جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

عنوان :

الشخصية الاستغلالية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ سنة أولى ثانوي

دراسة ميدانية بمدينة الاغواط

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس تخصص: علم النفس العيادي

من اعداد :

* رفيدة بورنان

تحت اشراف :

د.فارسي إبراهيم الحليل

العام الدراسي 2024/2023

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

عنوان :

الشخصية الاستغلالية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ سنة أولى ثانوي

دراسة ميدانية بمدينة الاغواط

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس تخصص: علم النفس العيادي

من اعداد :

* رفيدة بورنان

تحت اشراف :

د.فارسي إبراهيم الحليل

العام الدراسي 2024/2023

كلمةالشكر وعرفان

يفي مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها في كلمات...

تتبعثر لأحرف وعبثاً أن نحاول تجميعها في سطور

سطوراً كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلاً من الذكريات وصور تجمعنا برفاق

.....كانوا لى جانبنا

فواجب علينا شكرهم ووداعهم ونحن نخطو خطوتنا لأولى في غمار الحياة

ونخص بالجزيل الشكر والعرفان لى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا و

و لى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره ليثير دربنا

لى لأساتذة الكرام في كلية العلوم لاجتماعية بجامعة عمار ثليجي لاغواط ونتوجه بالشكر

الجزيل لى

الدكتور فارسي إبراهيم الخليل

الذي تفضل بلإشراف على هذا البحث فجزاه الله عنا كل خير فله منا كل التقدير و لا حترام

الذي لم يبخل علينا بلمساعدة طوال رحلة بحثنا

الذي نقول له بشراك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن الحوت في البحر ، والطير في السماء ، ليصلون على معلم الناس الخير"

لى :

إهـدا ء

الحمد لله الذي يسر لنا سبيلنا وأخرجنا من الظلمات لي النور وفتح لنا أبوب الخير وبعث في قلوبنا التفاؤل و لأمل والطمأنينة.

لى صاحب الـ سيرة العطرة والفكر لمستـ ير فلقد كان له الفضل لأول في بلوغي التعليم العـ لي

"والدي العزيز"

أطال الله في عمره

لى من وضع لـ ه سبحانه وتعـ لى لجنة تحت قدميها ووقراها في كتابه العزيز وا لي

ضحت من أجلي في سبيل إسعادي عن الدوام

"أمي الحبيبة"

لى منبع لحنان وسروري ووجودي وا لي أحيا بها ومن أجلها

لى ا لي سهرت على را حتي

لى إخـ وتي لاعزاء

لى أستاذي الكـ ريم "فارسي إبراهيم لخليل"، كلمات الشكر لن تكفي لتـ عبر عن مدى امتنـ اني لك ولجهودك لجبارة في توجيهي نحو النجاح.

رفيدة

الشخصية الاستغلالية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي – دراسة ميدانية بمدينة الاغواط –

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الشخصية الاستغلالية والسلوك العدواني والتعرف على طبيعة العلاقة بينهما ومعرفة فيما لو كان هناك فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مستوى دلالة (0.05) في الشـخصـية الاسـتغلالية والسـلوك العدواني لدى افراد العينة تعزى للمتغيرات (الجنس، التخصـــص). ولقد تم الاعتماد على اداتين للقياس أداة خاصـــة الشخصية الاستغلالية واداة خاصة بسلوك العدواني وتم توزيعهما على عينة عشوائية قوامها 100 فردا، من مجتمع العينة معتمدين في ذلك على المنهج الوصـــفي الارتباطي لملائمته الدراسة الحالية، وبعد اخضاع النتائج للمعالجة الإحصائية SPSS اسفرت النتائج على:

* مستوى الشخصية الاستغلالية لدى افراد العينة مرتفع

* مستوى السلوك العدواني لدى افراد العينة منخفض

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في الســـلوك العدواني لدى افراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في الســـلوك العدواني لدى افراد العينة تعزى لمتغير التخصص.

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في الشـخصـــية الاسـتغلالية لدى افراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشخصية الاستغلالية لدى افراد العينة تعزى لمتغير التخصص.

* توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصـائية بين الشـخصـية الاسـتغلالية والسـلوك العدواني لدى افراد العينة.

وفي ضوء ما تم التوصل اليه الطالبة من نتائج ختمت الدراسة بخاتمة وأوصى بمجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الشخصية لاستقلالية – سلوك **العدواني**.

The exploitative personality and its relationship to aggressive behavior among a sample of first-year secondary school students

- A field study in the city of Laghouat -

Summary:

This study aimed to reveal the level of exploitative personality and aggressive behavior, identify the nature of the relationship between them, and determine whether there are statistically significant differences at the significance level (0.05) in exploitative personality and aggressive behavior among sample members due to the variables (gender, specialization). Two tools were relied upon to measure the exploitative personality and a tool for aggressive behavior, and they were distributed to a random sample of 100 individuals from the sample population, relying on the descriptive, correlational approach to suit the current study. After subjecting the results to statistical processing (SPSS), the results resulted in:

* The level of exploitative personality among the sample members is high

* The level of aggressive behavior among sample members is low

* There are no statistically significant differences in aggressive behavior among sample members due to the gender variable.

* There are no statistically significant differences in aggressive behavior among sample members due to the specialization variable.

* There are no statistically significant differences in the exploitative personality among sample members due to the gender variable.

* There are statistically significant differences in the exploitative personality among sample members due to the specialization variable.

* There is a statistically significant correlation between exploitative personality and aggressive behavior among sample members.

In light of the results reached, the student concluded the study with a conclusion and recommended a set of recommendations.

Keywords: exploitative personality - helping behavior.

الفهرس

المحتوى	الصفحة
شكر وتقدير	
الإهداء	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الملاحق	
مقدمة	1
الجانب النظري الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
1- مشكلة الدراسة	04
2- فرضيات الدراسة	06
3- اهداف الدراسة	07
4- أهمية الدراسة	07
5- تحديد مصطلحات الدراسة	07
6- الدراسات السابقة	8
7- مراجع	12

الفصل الثاني: الشخصية الاستغلالية	
تمهيد:	13
1- تعريف الشخصية:	14
2- نماذج لبعض أنواع الشخصيات:	15
3- أنماط الشخصية	17
4- سمات الشخصية:	18
5- خصائص الشخصية	18
6- تعريف الشخصية الاستغلالية:	19
7- النظريات المفسرة للشخصية الاستغلالية:	20
8- مكونات وسمات الشخصية الاستغلالية:	25
9- خلاصة	25
مراجع الفصل	26
الفصل الثالث: السلوك العدواني	
تمهيد	28
1- تعريف السلوك العدواني:	29
2- اشكال السلوك العدواني	29
3- مظاهر السلوك العدواني في المدرسة:	30
4- النظريات المفسرة للسلوك العدواني:	31
5- أسباب السلوك العدواني:	34
6- الوقاية من السلوك العدواني:	37
7- علاج السلوك العدواني:	37
10- خلاصة	39
11- مراجع الفصل	40

الجانب الميداني الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد	42
1. منهج الدراسة	43
2. عينة الدراسة	43
3. مجتمع البحث	43
4. حدود الدراسة	44
5. الدراسة الاستطلاعية.	45
6. وصف أدوات الدراسة	45
7. الخصائص السيكو مترية	47
8. الأساليب الإحصائية	49
9. خلاصة:	50
10- مراجع الفصل	51
الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	51
عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى.	52
عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية.	53
عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.	53
عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة.	54
عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة	55
عرض وتفسير نتائج الفرضية السادسة	56
عرض وتفسير نتائج الفرضية السابعة	57
الفصل السادس عرض ومناقشة الفرضيات	
1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى	58

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	60
3- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	62
4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	63
5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة	64
6- عرض ومناقشة نتائج الفرضية السادسة	67
7- عرض ومناقشة نتائج الفرضية السابعة	69
الاستنتاج العام	71
مراجع الفصل	72
خاتمة	74
اقتراحات	75

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع العينة الأساسية حسب الاتجاه والجنس	44
02	يوضح الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس الشخصية الاستغلالية	47
03	يوضح ثبات لمقياس الشخصية الاستغلالية بطريقة الفا كرونباخ	48
04	يوضح الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس السلوك العدواني	48
05	يوضح ثبات لمقياس السلوك العدواني بطريقة الفا كرونباخ	48
06	06) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الشخصية الاستغلالية	52
07	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس السلوك العدواني	53
08	يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في مقياس السلوك العدواني	54
09	يوضح دلالة الفروق افراد العينة من خلال اختبار تحليل التباين في السلوك العدواني	55
10	يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في مقياس الشخصية الاستغلالية	56
11	يوضح دلالة الفروق افراد العينة من خلال اختبار تحليل التباين في مقياس الشخصية الاستغلالية	56
12	يوضح نتائج تحليل المقارنات البعدية	57
13	يوضح العلاقة بين الشخصية الاستغلالية والسلوك العدواني	57

فهرس الملاحق:

رقم الملحق	عنوان الملحق
I	مقياس الشخصية الاستغلالية
II	مقياس السلوك العدواني
III	مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية SPSS_

المقدمة

مقدمة:

يبحث علم النفس في الموضوعات التي تتعلق بالإنسان من حيث سلوكه الموروث والمكتسب وعلى رأس هذه الموضوعات موضوع الشخصية كونه موضوعا أساسيا يكتنفه التعقيد، والصعوبة بدءاً بالتعريف، وانتهاًء بالمعالجة فتعاريف الشخصية كثيرة ومتعددة الاتجاهات، وعلى الرغم من التشابهات الكثيرة والمشتركة بين الإفراد لكنّهم يتفردون في شخصياتهم، وإنّ هذه التشابهات تشكّل أنماطاً وسماتٍ قابله للدراسة، والفهم لغرض التعامل معها وفق أسس علمية، فالتعّرف العلمي الدقيق على الشخصية، وفهمها يؤدي وبالتأكيد إلى فهم السلوك الإنساني في جوانبه المختلفة النفسية، والاجتماعية، والعقلية، والفسيولوجية. **(العنزي، 2001، 2)**

ولقد حظي السلوك العدواني باهتمام كبير من علماء النفس والتربية، فشغل تفكيرهم وتطرقت دراساتهم له لمعرفة مظاهره وأسبابه، وبخاصة بعدما عانت المجتمعات الإنسانية في السنوات الأخيرة من انتشار بعض مظاهر العنف المرفوض اجتماعيا، ومما لا شك فيه أن العدوانية ظاهرة عامة بين البشر يمارسها الأفراد بأساليب متعددة متنوعة، وتأخذ صورا مثل التنافس في العمل والتجارة والتحصيل الدراسي واللعب، أو التعبير باللفظ، أو العدوان البدني، وقد يعبر عنها بالإهلاك وبالحرق أو الإتلاف، وقد عرفه الإنسان – منذ الأزل، وأول عدوان وقع في حياة البشر هو عدوان ابن ادم قابيل على أخيه هابيل (فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله) (المائدة، 3). والعدوان سلوك مقصود يستهدف إلحاق الضرر أو الأذى بالآخرين، وقد ينتج عنه أذى يصيب إنسانا أو حيوانا كما قد ينتج عنه تحطيم للأشياء أو الممتلكات، ويمكن القول إن سلوك العدوان يظهر غالبا لدى جميع الأطفال وبدرجات متفاوتة، وقد يكون ظهور السلوك العدواني راجعا إلى عدم اكتمال النضج العقلي والانفعالي لدى من يأتي بهذا السلوك **(الهمشري وعبد الجواد، 2000، 8-9)**.

ومما لا شك فيه أن السلوك العدواني لدى تلاميذ المدارس أصبح حقيقة واقعية موجودة في معظم دول العالم ، وهي تشغل كافة العاملين في ميدان التربية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام ، وتأخذ من إدارات المدرسة الوقت الكثير وتترك أثار سلبية على العملية التعليمية ، لذا

فهي تحتاج إلى تضافر الجهود المشتركة سواء على صعيد المؤسسات الحكومية أو الخاصة أو مؤسسات المجتمع المدني ، كونها ظاهرة اجتماعية بالدرجة الأولى وانعكاساتها السلبية تؤثر على المجتمع بأسره. ولا بد في هذا الجانب من التعامل بحذر ودراية ودراسة واقع التلميذ العدواني دراسة دقيقة واعية والاطلاع على كافة الظروف البيئية المحيطة بحياته الأسرية، لان التلميذ مهما كان جسمه وشخصيته فهو إنسان آتى إلى المدرسة ولا نعرف ماذا به؟ وماذا وراءه؟ فقد يكون وراءه أسرة مضطربة بسبب فقدان عائلها أو هجرة أو ظروف اقتصادية أو حياتية أو طلاق..... الخ وقد يكون وراءه أسرة تهتم به وتعمل على تدليله، فطلباته أوامر، وأفعاله مقبولة ومستحبة، وهو في كل هذه الأحوال مجني عليه، ويحتاج إلى الأخذ بيده. ولم تعد العناية بالطفل وتربيته مجرد اجتهاد شخصي أو مجرد وسائل تكتسب بالمحاولة والخطاء بل أصبحت في الوقت الحاضر علما وفنا، فهي علم ينظم ويوضح وسائل التربية التي ينبغي على القائمين بالعملية التربوية الاهتداء بها، وفن لأنه يتطلب طبيعة خاصة ينبغي للمهتمين بشؤون الطفل اكتسابها لكي تؤدي العملية التربوية الثمار المرجوة منها وعلى البيئة التربوية التعليمية أن تقدم له الصيانة الشخصية اللازمة ، وتعدل من اتجاهاته ، وتعيد له توازنه بإيجاد الجو المدرسي الاجتماعي السليم حتى يمكن أن يصبح طالبا منتجا، يستطيع أن يستفيد من البرامج التي تقدمها له المدرسة، والجهود التي تبذلها، وبالتالي تصبح المدرسة منتجة صانعة أبطال **(Barrow, 1970 p148).**

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي للطالبة، بضرورة دراسة هذين المتغيرين، ومنه ارتأينا الى تقسيم الدراسة الى جانبين:

1. **الجانب النظري:** يحتوي على ثلاث فصول:

الفصل الاول: خصص كمدخل للدراسة على كل من الاشكالية وفرضياتها، ثم نتطرق الى اسباب اختيار الموضوع مع اهمية واهداف الدراسة، ثم تحديد المفاهيم المرتبطة بمتغيرات الدراسة، واخيرا الدراسات السابقة التي تناولت مثل هذا الموضوع.

الفصل الثاني: خصص لعرض المتغير الاول الشخصية الاستغلالية، بتوضيح ماهيتها وعناصرها ومكوناتها وكذا اهميته بالإضافة الى انواعه وخصائصه، وفي الاخير النظريات المفسرة له.

اما الفصل الثالث فقد تناولنا فيه المتغير الثاني وهو السلوك العدواني مفهومه خصائصه مكونته تأثيراته محدداته ثم النظريات المفسرة له.

اما الباب الثاني فقد قسم الى 3 فصول

الفصل الرابع منهجية الدراسة حيث تناولنا فيه المنهج المتبع. مجالات الدراسة. مجتمع البحث. تحديد العينة وكيفية اختيارها واهم خصائصها مع عرض ادوات جمع البيانات. والاساليب الاحصائية المستخدمة في هذه الدراسة.

الفصل الخامس والسادس: خصص لعرض وتفسير ومناقشة النتائج الميدانية وأنهينا الدراسة في الاخير بخاتمة واهم التوصيات.

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

المدخل التمهيدي

الفصل الأول : المدخل التمهيدي

1- الإشكالية الدراسة

2- التساؤلات الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- تحديد مفاهيم الدراسة

6- الدراسات السابقة

1- مشكلة الدراسة:

برزت مشكلة الدراسة الحالية كإحدى التحديات الكبرى التي تحتاج إلى مواجهة صارمة، لما لها من تأثير خطير على حياة التلاميذ ومنظومة قيمهم الاجتماعية، وقد تزايد الاهتمام بتناول هذه المشكلة في شتى بلدان العالم، حيث يشكل السلوك العدواني نسبة في اوساط المدارس، لذا يجب عدم تجاهل هذه الظاهرة وخاصة بين التلاميذ المراهقين، وبما أن المدرسة تمثل الوسيط الثاني من وسائل التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة، وكذلك باعتبارها إحدى ركائز الحياة الاجتماعية داخل المجتمع وبيئة خصبة لظهور العديد من أنماط السلوك الإنساني بمظاهره المختلفة بما فيها مظاهر السلوك العدواني والاتكالية (الاعتمادية) والتي قد لا تقتصر على الفصل المدرسي، وإنما قد تأخذ أشكالا من التهور والعدوانية تجاه الزملاء والمدرسين وممتلكات المدرسة، وكل ما يتعلق بالعملية التربوية داخل فناء المدرسة وخارجها. ولقد حظي السلوك العدواني باهتمام كبير من علماء النفس والتربية، فشغل تفكيرهم وتطرقت دراساتهم له لمعرفة مظاهره وأسبابه، وبخاصة بعدما عانت المجتمعات الإنسانية في السنوات الأخيرة من انتشار بعض مظاهر العنف المرفوض اجتماعيا، ومما لا شك فيه أن العدوانية ظاهرة عامة بين البشر يمارسها الأفراد بأساليب متعددة متنوعة، وتأخذ صورا مثل التنافس في العمل والتجارة والتحصيل الدراسي واللعب، أو التعبير باللفظ، أو العدوان البدني، وقد يعبر عنها بالإهلاك وبالحرق أو الإتلاف، وقد عرفه الإنسان – منذ الأزل، وأول عدوان وقع في حياة البشر هو عدوان ابن ادم قابيل على أخيه هابيل (فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله) (المائدة، 3). والعدوان سلوك مقصود يستهدف إلحاق الضرر أو الأذى بالآخرين، وقد ينتج عنه أذى يصيب إنسانا أو حيوانا كما قد ينتج عنه تحطيم للأشياء أو الممتلكات، ويمكن القول إن سلوك العدوان يظهر غالبا لدى جميع الأطفال وبدرجات متفاوتة، وقد يكون ظهور السلوك العدواني راجعا إلى عدم اكتمال النضج العقلي والانفعالي لدى من يأتي بهذا السلوك **(الهمشري وعبد الجواد، 2000، ص 8-9)**. اما الشخص الذي يتصف بالاستغلالية فشعاره – انا اخذ ما اريد – ينتزع كل ما يرده حتى وان لجا إلى القوة والقسوة (العدوانية) لا بل انه

يشعر بقيمة اعلى للأشياء التي يحصل عليها من الاخرين بالقوة مما لو حصل عليها منهم بطيب خاطر أو رضا **(زهران،1978، ص66)** حيث يرى" فروم "ان صاحب الشخصية الاستغلالية يعتبر ان الأشياء الجيدة موجودة خارج نفسه وانه يجب أن يأخذها من الاخرين عن طريق القوة أو الاحتيال أو المكر، اي ان الشخصية الاستغلالية تعتقد بان مصدر كل اشباع لها يكمن خارج نفسها، وعليها ان تأخذه من الاخرين بأي طريقة، ان الفرد المستغل وفقا" لفروم "يرغب في ان يأخذ من الآخرين كل عزيز عليهم الزوجات أو الأزواج، الممتلكات وحتى الأفكار.....الخ مما يرغب به ، فإذا اراد الحب على سبيل المثال فانه يطالب به بالقوة أو المكر، واذا اراد ان ينقد أو يثمن امو را معنية فانه لا يستخدم افكاره الخاصة ، ولكنه يلجا إلى سرقة أفكار الاخرين ، كما انه يجد في كل شيء يسرقه أو يأخذه عنوه وقهر قيمه اعلى مما يحصل عليه من الآخرين عن طيب خاطر أو رضا ، بمعنى انه يجد متعة وتلذذ في الحصول على ما يريد بطرق غير مشروعة، فضلا عن كل ذلك هو مستعد دائما لان ينتزع كل ما يريده وشعاره " انا اخذ ما اريد والشخص المستغل دائما يشك فى دوافع الآخرين وبهذا تكون علاقته بالآخرين علاقة سادية .ويرى"فروم " ان هذا التوجيهات أو الانماط يتم اكتسابها من خلال الاتصال بالوالدين في بداية الامر، ثم من الأساليب التي يمارسها المجتمع والطبيعة في التأثير على امكانات الفرد فهو يعتقد بأننا نعيش في مجتمع مريض يسوده التنافس والاستغلال ويحس افراده بالعجز وانعدام الحيلة في تصحيح المواقف والمجتمع المريض من وجه نظر" فروم "مجتمع يميل إلى ان ينتج افرادا مرضى في حين ان المجتمع السليم ينتج افراد اصحاء. **(صالح،1997، ص120)** والاستغلال مفهوم واسع يحمل في طياته العديد من المعاني والمفاهيم التي تترجم إلى سلوكيات لفظية وموقفية ، بل توجد الكثير من الكلمات التي قد ترادفه أو تتداخل معه منها على سبيل- المثال لا الحصر -الانتهازية الابتزازية الانانية الاحتيال المكر الاحتكار وما إلى ذلك ، من هنا كان من الاهمية بمكان ان نتناول دراسة الشخصية الاستغلالية ، والاهم من كل ما سبق ذكره ان الاستغلال أصبح يفسر لدى البعض بانه حنكة و شجاعة و بطولة في

الاعتماد على النفس في تحقيق الأهداف والحاجيات والرغبات ، فالمهم لديهم هو تحقيق الإشباع بغض النظر عن الطريقة أو الوسيلة. ويرتبط مفهوم الشخصية الاستغلالية بالشخصية غير الناضجة انفعاليا. اذ يؤكد علماء علم النفس ان الاستغلالية واحدة من اساليب السلوك الطفيلية التي تؤثر في النضج الانفعالي للفرد، فالفرد الناضج انفعاليا يؤُثر على الاخرين ويحب لغيره ما يحب لنفسه ويشارك الاخرين همومهم ومشاكلهم.(**الناهي واخرون،2014 ،ص89)** لذا فان ذلك يعد مشكلة اساسية تستوجب الوقوف عندها بدقة وفق اصول علمية لغرض التعرف عليها وتقديم معالجة بصورة واضحة اعتمادا على الدور الذي تلعبه هذه الشريحة الهامة واهميتها للحاضر والمستقبل. انطلاقا مما سبق ذكره فان مشكلة البحث تتركز على التساؤلات الاتية:

- ما مستوى الشخصية الاستغلالية لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي؟
- ما مستوى السلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى افراد العينة تبعا لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى افراد العينة تبعا لمتغير التخصص؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشخصية الاستغلالية لدى افراد العينة تبعا لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشخصية الاستغلالية لدى افراد العينة تبعا لمتغير التخصص؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشخصية الاستغلالية والسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ سنة أولى ثانوي؟

2- فرضيات الدراسة:

- مستوى الشخصية الاستغلالية لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي مرتفع
- ما مستوى السلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي مرتفع
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشخصية الاستغلالية تبعا لمتغير الجنس
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني تبعا لمتغير الجنس

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشخصية الاستغلالية لدى افراد العينة تبعا لمتغير الجنس
- توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في الشـــخصـــية الاســـتغلالية لدى افراد العينة تبعا لمتغير التخصص
- توجد علاقة ذات دلالة إحصـائية بين الشـخصـية الاسـتغلالية والسـلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ سنة أولى ثانوي

3- اهداف الدراسة:

الهدف من الدراسة الحالية هو:

* الكشف عن مستوى الشخصية الاستغلالية والسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي

* توضيح العلاقة بين الشخصية الاستغلالية والسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ سنة أولى ثانوي.

* الكشف عن فروق في الشخصية الاستغلالية لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي.

* الكشف عن فروق في السلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي.

- أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث فيما يلي:

* إلقاء الضـــوء على متغيرين من أهم المتغيرات النفســـية في المجال الســـيكولوجي وهما (الشـــخصـــية الاستغلالية، والسلوك العدواني) وإعطاءهما مزيداً من البحث والدراسة، حتى يتضـحا بشكل أدق، كونهما متغيرين حيويين وحديثين في مجال علم النفس والصحة النفسية.

* إعطاء تصور حول مفهوم السلوك العدواني والشخصية الاستغلالية لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي بالأغواط.

* يعد هذا البحث إضـافة جديدة لإثراء البحوث حول كل من الشـخصـية الاسـتغلالية والسـلوك العدواني، وإلقاء الضوء على العلاقة بينهما.

5- مصطلحات الدراسة:

1.5. الشخصية الاستغلالية: عرفها فروم: الشخصية التي تحصل على كل ما تحتاجه أو ترغب في الحصول عليه من قبل الاخرين عن طريق القوة والخديعة والمكر وهي عاجزة عن الانتاج أو الحصول على شيء من خلال جهدها الذاتي.**(Gelle ,1992, p221) .**

وتعرف اجرائيا في هذه الدراسة هي نمط من أنماط الشخصية الغير فاعلة في المجتمع وتتسم بنوع من الانتهازية، وهي الدرجة الكلية التي يحصـــل عليها افراد العينة عند اجابتهم على مقياس الشخصية الاستغلالية المعتمد في البحث الحالي.

2.5. الســلوك العدواني: عرفه ادلر بأنه " كل فعل يتســم بالعداء تجاه الموضــوع أو الذات، ويهدف إلى التدمير "، ويرى شابلين أن العدوان هجوم أو فعل مضـاد موجه نحو شـخص أو شـيء ما، ينطوي على رغبة في التفوق على الآخرين، ويظهر إما في الإيذاء أو الاستخفاف أو السخرية بغرض إنزال العقوبة بالآخر **(الشربيني،2005، ص98)**.

ويعرف اجرائيا في هذه الدراسة بأنه السلوك الغير سوي الذي يعتدي به التلميذ على اقرانه، بهدف إيذائهم، سواء بالقول، مثل: السب والشتم والكلام الجارح، ووصف الآخرين بصفات سيئة، وإيقاع الفتنة بينهم، وهو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المعد لهذا الغرض، والذي يقيس السلوك العدواني.

6- الدراسات السابقة:

1.6. دراسة جرجيس وعزيز،2016 سعت الدراسة إلى قياس الشخصية الاستغلالية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية تكونت العينة من 480 طالبا وطالبة من طلبة جامعة اربيل، وبعد تطبيق ادوات الدراسة عليهم وتحليل البيانات بالوسائل الاحصائية المناسبة اظهرت النتائج انخفاض مستوى للشخصية الاستغلالية لدى الطلبة، كما بينت النتائج ان الاساليب الوالدية السليمة تؤدي إلى تقليل احتمال ظهور الشخصية الاستغلالية لدى الطلبة والعكس صحيح كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا تبعا للجنس والتخصص في كافة معاملات الارتباط بين الشخصية الاستغلالية وأساليب المعاملة الوالدية. **(جرجيس واخرون،2016، ص308)**.

2.6. دراسة الناهي ومحمد تقي 2014 سعت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج ارشادي في تعديل الشخصية الاستغلالية لطلبة جامعة البصرة فضلا عن التعرف على الفروق في الشخصية الاستغلالية لدى الطلبة على وفق متغير الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية تالفت عينة الدراسة من 403 طالبا وطالبة من طلبة جامعة البصرة ، وبعد اعداد ادوات

الدراسة وتطبيقها على الطلبة ومعالجة البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة اظهرت النتائج شيوع الشخصية الاستغلالية بين طلبة الجامعة، وان طلبة المرحلة الأولى يتصفون بشخصية استغلالية اكثر موازنة ببقية طلبة المراحل الاخرى، وان الاناث يتصفون بالشخصية الاستغلالية اكثر موازنة بالذكور اما فيما يخص التخصص الدراسي فقد كشفت المعالجات الإحصائية ان طلبة التخصصات العلمية يتصفون بشخصية استغلالية موازنة بطلبة التخصصات الإنسانية .**(الناهي واخرون،2014 ،ص105)**

3.6. **دراسة الرفوع والقيسي 2005:** استهدفت الدراسة قياس مستوى الشخصية الاستغلالية لدى عينة من طلبة كلية الطفيلة واستقصاء اثر موقع الضبط داخلي – خارجي والجنس فضلا عن التعرف على العلاقة بين درجات الطلبة على مقياس الشخصية الاستغلالية ودراجاتهم على مقياس موقع الضبط، تألفت العينة من 150 طالبا وطالبة وبعد تطبيق ادوات الدراسة وتحليل الاستجابات بالوسائل الاحصائية المناسبة اظهرت النتائج ان درجات افراد العينة على مقياس الشخصية الاستغلالية اعلى من المتوسط النظري وان درجات الذكور على مقياس الشخصية الاستغلالية اعلى من درجات الاناث على نفس المقياس كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين درجات الطلبة موقع الضبط الداخلي ودرجات الطلبة بمقياس الشخصية الاستغلالية. **(الرفوع واخرون،2005، ص143-144)**.

4.6. دراسة عطوة ،2016: تناولت فعالية برنامج معرفي سلوكي لخفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب فرط الحركة المصحوب بالاندفاعية، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج معرفي سلوكي لخفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب فرط الحركة المصحوب بالاندفاعية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

5.6. دراسة القرعان والعتيلي ،2016: بعنوان فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستند إلى العلاج المعرفي السلوكي في خفض سلوك العناد لدى طالبات مرحلة المراهقة المبكرة.

وتكونت عينة الدراسة من(15) طالبة من الطالبات في مرحلة المراهقة المبكرة في الصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر، أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبرنامج في خفض سلوك العناد لدى أفراد عينة الدراسة، وكذلك تبين وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبرنامج في خفض سلوك العناد لدى الطالبات يعزى لمتغير الصف ولصالح الصفين السابع والثامن على التاسع والعاشر.

6.6. دراسة الأغا ،2005: وهدفت للتحقق من مدى فعالية برنامج ارشادي مقترح في السيكو دراما للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الاعدادية، تكونت عينة الدراسة من (24) طالبا تم تقسيمهم الى مجموعتين الأولى تجريبية والاخرى ضابطة بطريقة متكافئة وعدد متساوي، تم استخدام نموذج مسح المشكلات السلوكية ومقياس المشكلات السلوكية والبرنامج المقترح في السيكو دراما، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في حدة المشكلات السلوكية بعد تطبيق البرنامج السيكو درامي المقترح على أفراد المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية في حدة المشكلات السلوكية بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المشكلات السلوكية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، نجد أنّ أغلبها تناولت الشخصية الاستغلالية والسلوك العدواني وفي حدود علم الطالبة لم نتحصل على دراسة جمعت بينهم، وقد قدّم الباحثون فيها مساهمات تقوم على إغناء موضوع الدّراسة الحالية .وتساعد الطالبة في توفير أدوات الدراسة الحالية .وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدّراسات السابقة أنّها تقدم موضوع الاستغلال مع العدوان لدى عينة من التلاميذ على أدائه اثناء الدراسة، إذْ تعتبر الدّراسة الحالية من الدراسات الأولى– بحدود علم الطالبة– في موضوعها ومجتمعها.

خلاصة الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على نتائج هذه الدراسات تمكنا من إزالة الغموض على الكثير من التساؤلات التي واجهتنا أثناء رحلة بحثنا، كما وجهنا اهتمامنا نحو موضوع دراستنا الموسومة بـــ: **الشخصية الاستغلالية وعلاقته بسلوك العدواني**، وقد أوضحت رؤيتنا أكثر عن مشكلة دراستنا ومكنتنا من تحديدها بدقة كما جعلتنا ندرك مدى أهمية هذه الدراسة التي سأنقوم بها رغم نقص الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرات التي تم تناولهم في هذه الدراسة حسب علم حدود الطالبة.

مراجع الفصل:

* الهيتي، مصطفى عبد السلام (1985). *عالم الشخصية*، ط1، مطبعة جامعة بغداد، العراق.

* الناهي، بتول غالب ومحمد تقي، رفيف عبد الحافظ :(2014) أثر برنامج ارشادي في تعديل الشخصية الاستغلالية لدى طلبة الجامعة، مجلة الأستاذ، المجلد الثاني، العدد210 – 89 العراق.

* زهران، حامد عبد السلام :(1978) الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط2 ، عالم الكتب، القاهرة.

* صالح، قاسم حسين :(1997) :الشخصية بين التنظير والقياس، مكتب الجيل الجديد، اليمن.

* الشربيني، زكريا. (2005). *المشكلات النفسية عن الأطفال*، دار الفكر العربي، القاهرة.

* الرفوع، محمد احمد والقيسي، تيسير خليل :(2005) *قياس الشخصية الاستغلالية لدى عينة من طلبة كلية الطفيلة الجامعة التطبيقية واستقصاء بعض العوامل المؤثرة فيها*، مجلة جامعة دمشق المجلد 12، ع1.

* جرجيس، مؤيد اسماعيل وعزيز، ريبوار شهاب :(2016) *الشخصية الاستغلالية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية وفقا لبعض المتغيرات لدى طلبة جامعة صلاح الدين– اربيل*، مجلة الجامعة للعلوم الانسانية، المجلد 20 العدد 05.

* العنزي، فريح عويد (2001): المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل، (دراسة ارتباطية عاملية)، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 29، العدد3، جامعة الكويت، الكويت.

* Gelle، L& Ziegler، D (1992) : Personality Theories، (3)، New York، McGraw، Hill-Inc.، P (221).

* Barrow, H.M. & Rosemary, M.G. : (1970) A practical approach to measurement in physical education, 2nd. Ed, Febiger, Philadelphia

الفصل الثاني

الشخصية الاستغلالية

الفصل الثاني: الشخصية الاستغلالية

تمهيد:

1- تعريف الشخصية:

2- نماذج لبعض أنواع الشخصيات:

3- أنماط الشخصية

4- سمات الشخصية:

5- خصائص الشخصية

6- تعريف الشخصية الاستغلالية:

7- النظريات المفسرة للشخصية الاستغلالية:

8- مكونات وسمات الشخصية الاستغلالية:

9- خلاصة

مراجع الفصل

تمهيد:

مما لا شك فيه؛ أن موضوع الشخصية من المواضيع الهامة التي اِحتلت وما تزال تحتل مكاناً هاماً في علم النّفس المعاصر، الذي يدرسها من عدّة نواحي وجوانب، معتمداً في ذلك على نظريات فرضت وجودها، نتيجة أبحاث ودراسات من قبل علماء النّفس الأوائل، ومع أنّها متباينة ومختلفة المصدر، إلاّ أنّ هدفها واحد وهو التنبؤ بما سيكون عليه السّلوك البشري.

ويعد الاستغلال مفهوم واسع يحمل في طياته العديد من المعاني والمفاهيم التي تترجم إلى سلوكيات لفظية وموقفية ، بل توجد الكثير من الكلمات التي قد ترادفه أو تتداخل معه منها على سبيل– المثال لا الحصر –الانتهازية الابتزازية الانانية الاحتيال المكر الاحتكار وما إلى ذلك ، من هنا كان من الاهمية بمكان ان نتناول دراسة الشخصية الاستغلالية ، والاهم من كل هذا ان الاستغلال أصبح يفسر لدى البعض بانه حنكة و شجاعة و بطولة في الاعتماد على النفس في تحقيق الأهداف والحاجيات والرغبات ، فالمهم لديهم هو تحقيق الإشباع بغض النظر عن الطريقة أو الوسيلة. وفي هذا الفصل نحاول ان نقدم اهم ما ذكر في الادب النظري عن الشخصية الاستغلالية.

1- تعريف الشخصية:

فالشخصية هي (مجموع خصائص الشخص النفسية والجسمية التي تجعل منه ذلك الشخص بالذات دون غيره)، وهي تشـــمل الأنماط الســـلوكية ونســـبة الذكاء والمقدرة على التكيف، ومواجهة الأزمات في المواقف الجديدة بواقعية ووضـوح بالإضـافة إلى القيم الدينية والخلقية. فالشخصية هي نتاج تفاعل هذه المكونات مجتمعة. **(الدسوقي،2002،229)**

ومن التعريفات المتداولة للشـــخصـــية: تعريف (البورت)، والذي يعتبر حتى الآن من أقرب التعاريف إلى الواقع: (الشخصية، هي التنظيم الديناميكي في الفرد لجميع التكوينات الجسمية والنفسية، وهذا التنظيم هو الذي يحدد الأساليب الفريدة التي يتوافق بها الشخص مع البيئة) **(عثمان واخرون،2000،189)**.

ويتفق جيلفورد مع البورت بأن الشـــخصـــية هي عبارة عن ذلك النمط الفريد لســـمات الفرد، (وهي الطريقة التي يرتبط بها الفرد من خلال أفكاره واتجاهاته وأفعاله بالعناصـــر الإنســـانية وغير الإنسانية في البيئة) **(كاميليا،2004،59)**.

وإذا كان التحليل النفسـي لم يحفل بتقديم تعريف للشـخصـية، فإنه يكاد ينفرد من بين التيارات جميعاً باهتمامه ببنية الشـــخصـــية، (من حيث هي بناء ويقدم صـــورة عن تركيب الجهاز النفسي) **(صلاح واخرون،1999،132)**.

ومن خلال تعددت التعريفات، انقسمت الآراء بانقسام العلماء والمدارس التي ينتمون إليها، فتعريفات علماء الاجتماع. أشارت إلى العادات التي يسير عليها الفرد، وإلى المؤثرات الاجتماعية وإلى اللغة، ويؤكد (ساوروكن)، على أهمية موضوع الشخصية في علم الاجتماع لاعتباره أن الأفراد هم المكونات الأساسية في كل الانسان، ومن الصعب أن ينمو الانسان دون التفاعل الاجتماعي، وكذلك فإن اللغة لم يكن لها أن تنبثق لولا ذلك.

ولم تنكر تعريفات علماء النفس هذه الحقائق، لكنها ركزت على الفرد، وتأثيره في المجتمع، واعتبرت أن الشخصية هي مجموعة استعداداتنا المعرفية والانفعالية والنوعية (روباك). أو هي

ما يمكننا أن نتنبأ بما يكون عليه الفرد في سلوكه في موقف ما (كاتل) ويتحدث كاتل عن العناصر التي تتكون منها الشخصية فيصنفها إلى ثلاثة أنواع:

- سمات مزاجية (مستوى النشاط، وسرعة الاستجابة).
- قدرات وكفايات (ذكاء ومهارات).
- عناصر ديناميكية محركة للسلوك (فطرية أو مكتسبة).

لكن بقي تعريف (البورت)، كما أشرنا من أفضل التعاريف، وقد تميز ببعض المزايا الدقيقة، والفريدة منها:

1- إيضاحه بأن الشخصية (تنظيم)، ديناميكي، قابل للتغير.

2- نظر إلى الشخصية كتكوين عام شمولي.

3- جعل الشخصية موضوعاً من الموضوعات العلمية، وتحدث عن التكيف وأساليبه وإلى التوافق الوظيفي.

2- نماذج لبعض أنواع الشخصيات:

1.2. الشخصية الطبيعية او العادية: Normal Personality:

* تظهر خصائص شخصيته، بصورة متكاملة وأنه يستطيع توجيه هذه الخصائص بشكل متوازن نحو تحقيق هدف حياتي معين.

* ذهب آخرون إلى اعتبار الشخص الطبيعي هو الشخص الذي يتمتع بالصحة النفسية والعقلية السليمة، وهناك من يرى أن الشخصية الطبيعية تعنى الخلو من الاضطرابات النفسية والعقلية.

* هذه التعريفات تتقارب من تعريفات الصحة النفسية.

* يذهب فريق ثالث إلى أن الشخصية الطبيعية هي التي تتمتع برزانة العقل، والثبات الانفعالي، وأنه سعيد ويتمتع بنشاط كاف، وليس في حرب مع نفسه ولا غيره.

2.2. الشخصية الانطوائية: introvert Personality:

لا توجد شخصية منطوية انطواء كاملاً، كما لا توجد أخرى منبسطة انبساطا كاملاً. **(الدسوقي،2002،230)**

من أهم ما يتصف به الشخص الانطوائي هو:

* يميل إلى الانعزال والوحدة وابتعاده عن التواصل الاجتماعي.

* يميل إلى التأمل منفرداً بما يشبه أحلام اليقظة.

* قليل الاهتمام بالنواحي المادية، وتغلب عليه الاعتبارات النظرية والمثالية.

* حساس المزاج؛ لذلك تجده سريع الانفعال.

3.2. الشخصية الهيستيرية: Hysterical Personality:

من أكثر الصفات وروداً في الشخصية الهيستيرية هي:

* حب الذات وحب الظهور ومحاولة جذب انتباه واهتمام الآخرين.

* التواكل على الآخرين في المسئولية.

* القابلية الشديدة للإيحاء والتأثر بالآخرين.

* القابلية للمبالغة والكذب والتمثيل وانفعالاتهم طفولية وسريعة التقلب وتتسم بالسطحية.

4.2. الشخصية السيكوباتية: Psychopathic Personality:

الشخصية السيكوباتية شخصية ضد مجتمعية، لا يتصرف بإرادة واعية وكاملة. ويمكن تلخيص أهم صفات ومعالم الشخصية السيكوباتية في:

* ظهور اضطراب السلوك في سن مبكرة.

* اتخاذ هذا الاضطراب اتجاهاً مؤذياً أو مضاداً للمجتمع.

* الاندفاع الخارج عن السيطرة الإرادية.

* استجابته لوسائل الشدة أو اللين.

* عدم النضج العاطفي، والنقص في الحكم على الأمور، مع توفر بعض الاتجاهات للانحراف السلبي.

5.2. الشخصية الدونية: Inferior Personality:

يعد النقص مركب نفسي لا شعوري يرجع الى العديد من العوامل النفسية ومن أهم صفاتها:

* يعاني من عجز دائم في تلبية التزاماته ونشاطاته الحياتية. **(الدسوقي،2002،231)**

* يتخذ مرتبة أدنى في التعامل مع الغير.

* يقتنع دائما بأن يكون في وضع الخضوع والاستسلام.

* يفتقر للشعور بالثقة والاستقلالية.

* يرضى بالأدوار الهامشية في الحياة.

6.2. الشخصية المبدعة: Creative Personality:

من أهم خصائص الشخصية المبدعة:

* يتسم بالمنهج العلمي في التفكير ويبتعد عن التفكير الخر افي.

* يلفت انتباهه ما لا يلفت انتباه الشخص العادي.

* دائم التفكير في مشاكل وقضايا قد ال يفكر فيها الشخص العادي.

* تتسم حلوله للقضايا والمشاكل بالحداثة وغير التقليدية.

* يمكنه أن يعطي حلولاً متعددة وجادة وذات عمق للمشكلة الواحدة.

* غالباً ما يتسم بارتفاع نسبة الذكاء عن العاديين. **(الدسوقي،2002،232)**.

3- أنماط الشخصية

يلقي علم النفس الضوء على أربع أنماط للشخصية ، هذه الأنماط هي ما يلي:

* النمط (أ): يوصف بانه منجذب نحو الكمال، متعجل، مصارع، ولوع بالعمل، يرغب بالإنجاز، عدواني، مكبوت.

* النمط (ب): خلاق، معتدل المزاج، بطيء، متوعك، مرن، قابل للتكيف مع المتغيرات، يميل نحو المماطلة.

* النمط (ج): يمتلك حس وجداني مرتفع، كمالي، يجتهد لمعرفة المشاعر سواء أكانت إيجابية أو سلبية.

* النمط (د): تسيطر عليه المشاعر السلبية منها الحزن، الخوف، التوتر، اليأس، ويكون أكثر عرضة للإصابة بالاضطراب، يعاني من النظرة المتشائمة، والحديث السلبي مع النفس، يميل إلى تجنب المواقف الاجتماعية والظهور. **(عثمان واخرون،2000،190)**.

4- سمات الشخصية:

وفقاً لنظريات السمات، يوجد خمس سمات للشخصية، وهي ما يلي:

* **القبول** :الأشخاص الذين يمتلكون حس القبول يميلون نحو الاهتمام بالآخرين، والشعور بالحنان والتعاطف، ويستمتعون بمساعدة الآخرين.

* **الضمير الحي** :يوصف الشخص الذي يمتلك هذه السمة بمستويات مرتفعة من التفكير، والضبط الجيد للانفعالات والأفعال الموجهة لتلبية الهدف، يحرص على الإرضاء.

* **العصابية** :ترافق هذه السمة الشعور بالتوتر والقلق، التحولات الدراماتيكية في المزاج، والانزعاج بسهولة، الاكتئاب، صعوبة في التعافي بعد المرور بالمواقف المجهدة.

* **الانفتاح** :يكون متمتع بدرجة عالية من الإبداع، المغامرة، الفضول، يهتم بالفن والخيال، يهتم بمواجهة الصعوبات، يحب تجربة كل ما هو غريب وجديد.

* **الانبساط** :يقابل الانبساط الانطواء، ويعتبر الانبساط السمة الأكثر شعبية، يكون الشخص المنبسط منفتح، مؤنس، ثرثار، يعتبر حازم، وكذلك مفرح في الأنشطة الاجتماعية. كما لديه قدرة عالية على التواصل الاجتماعي.

أما الانطواء: يكون هادئ، يفضل الوحدة والعزلة، يميل نحو الأنشطة والأعمال الفردية. **(الدسوقي،2002،267)**.

5- خصائص الشخصية

تتمتع الشخصية بعدد من الخصائص أهمها:

* **الاتساق** :هناك قواعد عامة وانتظام في التصرفات والسلوكيات، حيث أنه من المحتمل أن يتصرف الناس بالطريقة ذاتها أو بطرق متشابهة إلى حد ما في عدد من المواقف المختلفة.

* **النفس والفيزيولوجية** :توصف الشخصية بانها بنيان نفسي، ولكن الأبحاث تؤكد بأن للعمليات والرغبات والاحتياجات البيولوجية أثرها كذلك.

* **السلوكيات والإجراءات** :تؤثر الشخصية بردود الأفعال تجاه المواقف والأحداث كما أنها تبني القواعد الأساسية لتلك الأفعال.

* **تعابير متعددة** :لا تظهر الشخصية فقط في السلوك، بل أيضاً يمكن معرفتها من خلال المشاعر والأفكار والتفاعلات الاجتماعية مع البيئة المحيطة.

* هي شيء استثنائي ومتميز في كل شخص.

* تركز الشخصية على الصفات المؤكدة والثابتة في الشخص.

* توصف بأنها تجمع إبداعي من الاستعداد الديناميكي والاجتماعي المستمر.

* تتفاعل الشخصية بشكل ملحوظ مع الأحداث الاجتماعية. **(كاميليا،2004،64)**

6- تعريف الشخصية الاستغلالية:

عرفها فروم بانها: الشخصية التي تحصل على كل ما تحتاجه أو ترغب في الحصول عليه من قبل الاخرين عن طريق القوة والخديعة والمكر وهي عاجزة عن الانتاج أو الحصول على شيء من خلال جهدها الذاتي.**(Gelle ,1992, p221) .**

وعرفها الدسوقي: الشخصية التي تجد الرضى في الاخذ من الاخرين بالقوة والمداهنة والاحتيال. **(الدسوقي،1988، ص524).**

وعرفها المرسومي: الشخصية التي تميل لاستغلال الاخرين والاستفادة منهم ويكون الاخرون مهمين بالنسبة لها فقط في الحد الذي يمكنها من استخدامهم لمصلحتها. **(المرسومي،1994، ص76).**

اما المقطوف وسعيد فعرفها: الشخصية التي تحاول الحصول على كل شيء يعود للأخرين باستخدام اساليب القوة أو المكر أو الاحتيال سواء كانت هذه الاشياء مادية أو عاطفية. **(المقطوف،2006، ص386).**

7- النظريات المفسرة للشخصية الاستغلالية:

هنالك العديد من النظريات التي تناولت الشخصية الاستغلالية من اهمها ماياتي:

1.7. نظرية اريك فروم Erich From

يرى فروم انه من خلال الطريقة التي يتصل بها الافراد مع الاشياء، ومع الناس (بما فيهم أنفسهم)صنف(فروم) الشخصية الى قسمين هما :الشخصية المنتجة Productive Personality التي تقوم على الحب والالفة المتبادلة، التي تحفظ على الفرد تكامله، والشخصية غير المنتجة Nonproductive Personality وهي التي تؤدي في أحسن الاحوال الى الاتصال الزائف Pseudo connection بالآخرين، بينما تؤدي في اسوأ الأحوال الى العلاقات التدميرية مع الاخرين، انها مشوهة وناقصة وغير مشبعة على الاطلاق **(الن،2010، ص331)**. وقد حدد فروم خمسة انواع للشخصية، حيث يعتقد ان السمات التي تظهر في كل نوع تحمل خصائص سلبية وايجابية، واربعة منها غير فعّالة أي غير منتجة وواحدة منها فعّالة منتجة، الا ان الفرد يمكن ان يظهر مزيجا من الانواع الخمسة. **(انجلر،1991، ص108)**. وهذه الانواع هي كما يأتي:

الشخصية التقلبية (التوجه التقبلي) في هذا التوجه يشعر الفرد ان مصدر كل الخير هو في الخارج، ويعتقد ان السبيل الوحيد للحصول على ما يريد سواء أكان مادة ام عاطفة ام حبا ام لذة هو ان يتلقّفه من الآخرين، وفي هذه الشخصية تكاد تكون مشكلة الحب حصارا هي ان يكون محبوبا، لا مشكلة ان يحب، وليس لديهم مشكلة في من يحبهم، بل ما يهمهم هو أي شخص يمنحهم الحب او ما يبدو شبيها بالحب، اما من ناحية التفكير فاذا كانوا اذكياء جعلوا من انفسهم افضل المستمعين ما دام توجههم هو توجه استقبال الافكار لا انتاجها، وهؤلاء لا يستطيعون ان يقولوا(لا) بل يقولون(نعم)لكل شيء ولكل شخص**(فروم ،2008، ص94)**.

الشخصية الادخارية(التوجه الادخاري)هي الشخصية التي ايمانها ضعيف باي شيء جديد يمكن الحصول عليه من العالم الخارجي ,ويقوم امنها على الادخار والتوفير ,في حين ان

الانفاق تهديد, ويحيط الفرد نفسه بجدار وقائي ,وهدفه الاساسي هو جلب اكثر ما يمكن جلبه الى هذا الوضع المحصّن ,وان يترك خارجه اقل ما يمكن تركه ,وذوو الشخصية الادخارية شحيحون بالمال والاشياء المادية شحّهم بالمشاعر والافكار ,والحب في كنهه امتلاك ,وهم لا يمنحون الحب ولكنهم يحاولون الحصول عليه بامتلاك المحبوب ,وهم يعرفون كل شيء ولكنهم عقيمون وعاجزون عن التفكير الانتاجي, وهم مرتبون مع الاشياء او الافكار او الاحاسيس وهو ترتيب جامد وعقيم ,والفرد منهم يتشدد في النظافة, والامور التي تتجاوز حدوده يعتقد انها خطرة قذرة ,وتكاد ال(لا)المستمرة تكون الدفاع الآلي ضد التطفل(**فروم ،مرجع سابق، ص94**). الشخصية التسويقية (التوجه التسويقي) يعد السوق التجاري او التسويقي المعاصر هو النموذج او المثال الذي ينطبق عليه التوجه الشخصي التسويقي ,حيث يشكل مفهوم العرض والطلب القيمة الأساسية في التعامل والتبادل التجاري , والشخصيات التسويقية يجربون انفسهم كبضائع معروضة في السوق ,فهم يرون شخصياتهم كصفقة او سلعة يجب بيعها ويطورون بهذه الطريقة تلك السمات الشخصية التي يؤمنون بانها ستساعدهم في أي لحظة عند البيع ,وهم يتشكلون ويتكونون وفق رغبات الآخرين او السوق ,فشخصيتهم الاساسية فارغة وجوفاء ,ويمكن وصفهم بأنهم انتهازيون يغيرون الوانهم وقيمهم حالما يرون او يدركون ان القوى الشرائية في السوق تتغير(**انجلر ،1991، ص109**). الشخصية الاستغلالية(التوجه الاستغلالي) يكون لدى الفرد في هذه الشخصية والتوجه شعور ان مصدر الخير كله هو في الخارج ويرى ذلك حجة مسلما بها، فكل ما يريد الفرد الحصول عليه يجب البحث عنه خارجا، ولا يستطيع الفرد ان ينتج أي شيء بنفسه، وهو لا يتوقع ان يتلقى الاشياء من الآخرين بوصفها هبات بل ان يسلبها من الآخرين بالقوة والخبث، ويمتد الى كل مجالات النشاط، كذلك في مجال العاطفة والحب يميل هؤلاء الناس الى ان يخطفوا ويسرقوا، ولا يشعرون بالانجذاب الا الى الناس الذين يستطيعون سلبهم من شخص آخر ,وهم لا يميلون الى الوقوع في هوى شخص غير مرتبط بأحد ,اما في التفكير والمتابعات الفكرية فانهم يميلون الى سرقتها من الآخرين لا الى انتاجها بأنفسهم ,وقد يتم

ذلك بشكل مباشر على شكل الانتحال او بمزيد من الدقة بتكرار الافكار التي عبّر عنها الآخرون في صيغة مختلفة والاصرار على انها جديدة وانها افكارهم ,ويصدق القول عن الاشياء المادية ,فالأشياء التي يستطيعون ان يسلبوها من الآخرين تبدو لهم على الدوام افضل من أي شيء يستطيعون ان ينتجوه بأنفسهم ,وهم يستخدمون او يستغلون أي شيء يستطيعون ان يعتصرون منه أي شيء ,وشعارهم(الثمار المسروقة هي الاحلى) ولأنهم يريدون ان يستخدموا ويستغلوا الناس فانهم يحبون الذين هم صرحاء او ضمن موضوعات واعدة بالاستغلال، ويطفح كيلهم مع الاشخاص الذين رفضوهم، والمثال المتطرف هو المهووس بالسرقة الذي لا يستمتع بالأشياء الا اذا استطاع ان يسرقها، على الرغم من انه يملك المال لشرائها ,وموقفهم هو مزيج من العداء والتلاعب ,وكل شخص هو هدف استغلال ويُحكم فيه وفقا لنفعه, ويتميز الفرد بسوء الظن والحسد والغيرة ,ويميل الى المبالغة في تقدير ما يملكه الآخرون والى بخس ما يملكه هو. **(فروم ،2008، ص94)**.

2.7. نظرية فرويد:

اشار فرويد الى ان اعاقة النمو لها سببين اساسيين هما الاحباط الزائد Excessive Frustration، والتدليل الزائد Excessive Indulgence فاذا احبطت حاجات الطفل بصورة زائدة، او اشبعت بصورة زائدة فان جانب من الشخصية يتوقف او يعاق نموه الى درجة ما، ويرى فرويد ان الشخص يمر بثلاث مراحل في نموه النفسي الجنسي وهي مرحلة الطفلية ومرحلة الكمون والمرحلة التناسلية .وقد قسم فرويد المرحلة الطفلية الى ثلاث مراحل فرعية هي المرحلة الفمية، والمرحلة الشرجية، والمرحلة القضيبية، والمرحلة الفمية تمتد خلال ثمانية عشر شهرا الاولى من الحياة حيث يكون مبدأ اللذة سائدا ويكون الاشباع عن طريق المص والبلع والعض، وتتكون هذه المرحلة من جزئيان، فمي سلبي وفمي سادي، ففي الجزء الفمي السلبي يكون الطفل معتمدا على الغير ولا يستطيع الحياة دون مساعدة الآخرين، وان مصدر الاشباع الرئيسي هو الفم .وفي الجزء الثاني السادي من هذه المرحلة يكون الفم المصدر الرئيسي لّلذة ايضا، الا ان الاشباع يأتي من العض فضلا عن المص،

ويسمى الطفل ساديا لأنه كثيرا ما يعض الثدي عند الرضاعة، وبناء على سلوك العض عند الرضيع قد يوصف بأنه حقود ذو غلّ وعدواني، والبالغ الحقود العدواني والمتشائم يكون نتيجة تثبيت اللبيدو لديه عند المرحلة الفمية السادية، وهي من سمات الشخصية الاستغلالية .اما المرحلة الشرجية التي تتداخل مع الجزء الاخير من الفترة الفمية، فيبدو ان الطفل يجد لذة في منطقة الشرج اما بالإخراج او بحفظ البراز، وان طريقة التدريب على الاخراج هي التي تشكل الخطر الرئيسي على النمو النفسي الجنسي في هذه المرحلة، وان خصائصها في الشخص البالغ البخل والعناد وعدم الثبات والتمرد **(المليجي ،2001، ص59)**.

3.7. نظرية هورني

اهتمت هورني بالعوامل الثقافية والظروف الاجتماعية لحياة الناس، ان مفهوم هورني الاولي هو القلق الاساسي، حيث ان كل ما يؤدي الى اضطراب شعور الطفل بالأمن في علاقته بوالديه يؤدي الى القلق الأساس، فالطفل القلق الذي ينعدم لديه الشعور بالأمن ينمّي اساليب مختلفة ليواجه بها ما يشعر به من عزلة وقلق، فقد يصبح عدوانيا ينزع الى الانتقام لنفسه من الذين نبذوه او اساءوا معاملته، او قد يصبح خاضعا ليستعيد الحب الذي فقده، او قد يكوّن لنفسه صورة مثالية ليعوض ما يشعر به من نقص. **(عباس ،1990، ص43)**. وبما ان القلق الأساسي يثير مشاعر الحيرة والخوف، لذا فان الشخص الذي يشعر بهذا القلق ينبغي ان يجد طرقا لإبقائه عند حده الادنى، وهذه الطرق هي الاتجاهات العصابية او الحاجات العصابية، وهي عشر استراتجيات لإنقاص القلق الاساسي الى حده الادنى، ويختلف الشخص السوي عن العصابي هو ان مدخله لإشباع احدى هذه الحاجات لا يتناسب ومتطلبات الواقع وانما يكون مبالغا به، وتكون غير مناسبة من حيث الشدة، وغير مميزة من حيث التطبيق، وحين تمضي الحاجة دون اشباع فإنها تثير قلقا شديدا **(جابر ،1990، ص138)**.

ومن الحاجات العصابية التي اشارت اليها هورني هي (الحاجة العصابية لاستغلال الآخرين)وهي الحصول على أكبر فائدة من الآخرين، قد يكون لدى الشخص العادي الحاجة ال ان يكون له تأثير او له وقع على الآخرين، وان يكون مسموعا، بينما في العصابي، قد تصبح هذه الحاجة العصابية احتيالا، وقد تتضمن ايضا الخوف من استغلاله هو نفسه او ان يبدو

غبيا، وهو يمازح الناس كثيرا ويحب الدعابات واداء النكات على الآخرين، الا انه لا يقبل ان يكون هو الهدف من السخرية او المزاح. وبعد استعراض النظريات التي تناولت الشخصية الاستغلالية فقد تبنت الطالبة نظرية **هورني**، واعتمد ت عليها كمرجع نظري لتفسير النتائج.

4.7. النظرية السلوكية:

يرى سكينر واخرون من السلوكيين ان الاختلاف والفوارق الفردية في سلوك الافراد تعود الى تنوع خبراتهم والى اختلاف التعزيزات التي عرفوها في ماضيهم، فمعرفة السلوك حسب هذا التصور يستدعي فهم الأسباب الخارجية التي تثير السلوك **(الحميري ،2009، 2)**.

ونستنتج هنا ان السلوكيين ينظرون الى السلوك اللاسوي على انها سلوكيات تنتج عن تعلم موقف سلوكي غير ملائم تزداد قوة كل ما كوفئت ودعمت وتعززت، كما تؤكد المدرسة السلوكية ان البيئة هي المسؤولة في تبني الشخص للسلوك المضطرب او السلوك المعادي والمختلف عن الاخريين **(الحميري، مرجع سابق، 3)**.

5.7. النظرية المعرفية:

يتناول علم النفس المعرفي كل ما يتعلق بالإدراك المعرفي من عملية المعالجة للمعلومات والاشارات والتي تشمل عملية تحويلها واختزالها وبلورتها وتخزينها واسترجاعها وكيفية استخدامها بمعنى كل ما ينخرط فيه الانسان ذهنيا في ممارسة حياته وحل مشكلاته وتلبية رغباته، وترى المعرفية ان السلوك الغير سوي الا تعبيرا عن عجز الفرد عن فهم حقائق الواقع وعدم قدرته على التنبؤ به، وينشا السلوك الغير سوي لان الاحكام التي يصدرها الفرد لا تكون ملائمة لأنه لا يملك مفاهيم مركبة ملائمة حتى يتمكن من خلالها ان يحكم احكام حياتية على الاحداث، وترى المعرفية ان نمط او سمة الاستغلال يتكون من خلال فرضياته عن العالم المحيط به، بحيث تتحول هذه الفرضيات عبر الزمن الى بنى ونظريات يمارسها ويحددها سلوكه. فالشخص الاستغلالي او المستغل قد تعرض اثنا مراحل نموه الى تشوهات في مدخلاته الادراكية المعرفية بالإضافة الى وجود بيئة غير ملائمة أدت الى رسوخ هذه المعتقدات الاستغلالية وأصبحت نظام حياة او أسلوب حياة ينتهجه من اجل تحقيق اشباعاته الاستغلالية. **(الحميري، مرجع سابق، 3)**.

8- مكونات وسمات الشخصية الاستغلالية:

يؤكد فروم ان اهم سمات الشخصية الاستغلالية والتي سماها المكونات الاستغلالية السلوكية هي:

* المبالغة في اشباع حاجاته بالاعتماد على مصادر خارجية.
* الاتكال
* اظهار الود للأشخاص الين يحصل منهم على ما يريد
* الشخص الاستغلالي شخص غير انتاجي ويميل الى انتحال أفكار الاخرين وتحويلها الى نفسه.
* الشخص الاستغلالي يميل الى التحكم في الاخرين
* الشخص الاستغلالي يميل الى الحسد والغيرة
* الشخص الاستغلالي يتهكم ويتحكم ويستخف بالأخرين الذين يحصل منهم على ما يريد.
* الشخص الاستغلالي يسخر إمكانات الاخرين لنفسه.
* الشخص الاستغلالي يبالغ في تقدير قيمة الأشياء التي يمتلكها الاخرون أكثر من الأشياء التي يمتلكها هو.

الشخص الاستغلالي يأخذ أكثر مما يعطي. **(Fromm. 1964.p64-65).**

خلاصة الفصل:

يكتسي موضوع الشخصية عامة والشخصية الاستغلالية خاصة أهمية بالغة في ميدان العلوم النفسية والتربوية، وعليه فان حضور هذه الشخصية تكمن في تأثيراتها السلبية العميقة على الجوانب الانفعالية لدى التلميذ، والتي تؤدي دورا سلبيا في أدائه التربوي وتحصيله الأكاديمي، حيث يتزايد مع وجود هذه الشخصية ولقد تطرقنا الى معظم النقاط التي تخص الشخصية الاستغلالية من المفهوم وكذا المحددات والمكونات الى الخصائص وكذا المؤثرات الى غاية النظريات المفسرة للشخصية الاستغلالية.

مراجع الفصل:

* مقطوف، صبيحة ياسر وسعيد، ابتسام محمد :(2006) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالشخصية الاستغلالية لدى طلبة جامعة الموصل، مجلة التربية والعلم، المجلد 13 العدد 03.

* دسوقي كمال (1988) ذخيرة علوم النفس، الدار الدولية للنشر والتوزيع، المجلد الأول، القاهرة

* المرسومي، ليلى يوسف كريم :(1994) قياس السلوك السايكوباثي لدى نزلاء مدرسة الشباب البالغين بأساليب المعاملة الوالدية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب الجامعة المستنصرية.

* جابر، جابر عبد الحميد (1990) نظريات الشخصية البناء الديناميات النمو طرق البحث التقويم، دار النهضة العربية للطبع والنشر، القاهرة.

* عباس، فيصل(1990) دراسة الشخصية التكتيكات الاسقاطية، دار الفكر اللبناني

* المليجي، حلمي(2001) علم نفس الشخصية، دار النهضة العربية.

* كمال الدسوقي، (2002) علم النفس ودراسة التواكل، دار النهضة العربية للطبع والنشر، القاهرة.

* عثمان لبيب فراج وآخرون (2000) ، الشخصية والصحة النفسية، دار الفكر اللبناني

* كاميليا عبد الفتاح، (2004) مستوى الطموح والشخصية، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة.

* صلاح مخيمر وآخرون، 1999 سيكولوجية الشخصية، دار النهضة العربية للطبع والنشر، القاهرة.

* الحميري عبده (2009) الشخصية الاستغلالية لدى طلاب الجامعة.

الفصل الثالث

السلوك العدواني

الفصل الثاني: السلوك العدواني

تمهيد

1- تعريف السلوك العدواني:

2- اشكال السلوك العدواني

3- مظاهر السلوك العدواني في المدرسة:

4- النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

5- أسباب السلوك العدواني:

6- الوقاية من السلوك العدواني:

7- علاج السلوك العدواني:

10- خلاصة

11- مراجع الفصل

مراجع الفصل

تمهيد:

مما لا شك فيه أن السلوك العدواني لدى تلاميذ المدارس أصبح حقيقة واقعية موجودة في معظم دول العالم، وهي تشغل كافة العاملين في ميدان التربية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، وتأخذ من إدارات المدرسة الوقت الكثير وتترك أثار سلبية على العملية التعليمية، لذا فهي تحتاج إلى تضافر الجهود المشتركة سواء على صعيد المؤسسات الحكومية أو الخاصة أو مؤسسات المجتمع المدني، كونها ظاهرة اجتماعية بالدرجة الأولى وانعكاساتها السلبية تؤثر على المجتمع بأسره. ولا بد في هذا الجانب من التعامل بحذر ودراية ودراسة واقع التلميذ العدواني دراسة دقيقة واعية والاطلاع على كافة الظروف البيئية المحيطة بحياته الأسرية، لان التلميذ مهما كان جسمه وشخصيته فهو إنسان آتى إلى المدرسة ولا نعرف ماذا به؟ وماذا وراءه؟ فقد يكون وراءه أسرة مضطربة بسبب فقدان عائلها أو استشهاده أو اعتقاله أو هجرة أو ظروف اقتصادية أو حياتية أو طلاق..... الخ وهذا ماسا نتعرف عليه في هذا الفصل.

1- تعريف السلوك العدواني:

هو السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى والدمار بالآخرين، بالفعل أو بالكلام، والجانب السلبي منه يعنى، إلحاق الأذى بالذات **(عبود، 1991، ص 10)**.

ويعرفه غريب هو السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى الشخصي بالآخرين وقد يكون الأذى نفسيا كالإهانة والتحقير وقد يكون جسميا. أما ادلر فقد عرف العدوان بأنه " كل فعل يتسم بالعداء تجاه الموضوع أو الذات، ويهدف إلى التدمير "، **(غريب، 1999، ص 5)**.

ويرى شابلين أن العدوان هجوم أو فعل مضاد موجه نحو شخص أو شيء ما، ينطوي على رغبة في التفوق على الآخرين، ويظهر إما في الإيذاء أو الاستخفاف أو السخرية بغرض إنزال العقوبة بالآخر **(الشربيني،2005، ص74)**.

ويعرفه عيسوي: هو الاستجابات الحركية والغددية، أي الاستجابات الصادرة عن عضلات الكائن الحي أو عن الغدد الموجودة في جسمه أو الأفعال أو الحركات العضلية أو الغددية. **(عيسوي،1988، ص113)**.

ويعرفه ألبرت باندورا: هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين وهذا السلوك يعرف اجتماعياً على أنه عدواني. **(الفسفوس ،2006، ص9)**.

2- اشكال السلوك العدواني:

1.2. أشكال السلوك العدواني: وهو كيفية ظهور السلوك العدواني عند التلاميذ ومنها العدوان المادي والعدوان اللفظي والعدوان السلبي.

2.2. العدوان المادي (الجسدي): ويشمل كل السلوكيات التي تمارس باستخدام الحركة الجسدية في الاعتداء على الآخرين أو الأشياء مثل الضرب والرفس والشد والدفع والتكسير والعبث.

3.2. العدوان الرمزي (السلبي): ويشمل التصرف بشكل يعبر عن الاحتقار للآخرين أو السخرية منهم أو يقود إلى توجيه الانتباه إلى أهانه تلحق بهم.

4.2. العدوان اللفظي: وهو ما يتوقف على حدود الكلام ولا تكون مشاركة الجسد الظاهرة فيه كثر من ذلك، مثل شتم الآخرين، أو وصفهم بصفات سيئة، أو مناداتهم بما يكرهون، أو اتهامهم بالسوء، أو مخاطبتهم بشكل صارخ. **(الرفاعي ،1987، ص46).**

3- مظاهر السلوك العدواني في المدرسة:

ان العدوان عند الأطفال في المدارس يعد إحدى المشكلات الاجتماعية التي تحدث باستمرار بين الأطفال في مواقف الحياة المدرسية المختلفة. لذا فإن إدارات المدارس تواجه الكثير من المشكلات السلوكية ذات الطابع العدائي بين الأطفال في المدارس ولعل أحد الأسباب التي تمهد لهذه المشكلات هو نقص كفاية القدرات المعرفية لبعض الأطفال وعجزهم في إدراك وتفسير المواقف السلوكية لأقرانهم المسببة للاستفزاز بقصد أو غير قصد، ونتيجة لذلك فقد تحصل العديد من المواجهات العدائية التي ينجم عنها أضرار نفسية وبدنية لعدد من الأطفال. **(حجة ،2014، ص9).**

ويعتبر السلوك العدواني من المشكلات السلوكية المدرسية، فكثيرا ما نجد بعض الطلبة يميلون للاعتداء أو المشاجرة والمشاكسة، ويجدون لذة في ذلك. وكثيرا ما يصاحب هذه الحالة انفعال الغضب والإحباط، وهذه مشكلات سلوكية تعوق التلاميذ عن التكيف النفسي والاجتماعي ونرى هنا أن السلوك العدواني بين التلاميذ يتخذ أشكالا شتى منها ارتكاب مخالفات والتحريض عليها، والخروج عن طاعة المدرس ورفض تنفيذ أوامره، وكذلك تعطيل الدراسة بالتهريج والمقاطعة، والاعتداء على الآخرين، بالضرب والاهانة وتحطيم أثاث المدرسة، ومن مظاهر السلوك العدواني في المدرسة فيما يلي:

* الإضراب والامتناع عن الدرس.
* الإتلاف والتحطيم.
* العدوان على الرفاق والمدرسين **(الصايغ ،2011، ص55-56).**

4- النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

تعددت النظريات المفسرة للسلوك منها نظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية ونظرية الإحباط، ونظرية التعلم الاجتماعي والنظرية الانفعالية، ونظرية السمات وسوف نتطرق إلى هذه النظريات:

1.4. نظرية الإحباط:

يقدم" دولار" "وميلر "تفسيرًا للسلوك العدواني من خلال نظريتهما التي قامت على فرض الإحباط – العدوانFrustration–Aggression Hypothesis ، وتفترض هذه النظرية أن السلوك العدواني هو دائمًا نتيجة للإحباط، وأن الإحباط دائمًا يؤدي إلى شكل من أشكال العدوان أي أن العدوان نتيجة طبيعية وحتمية للإحباط، وفي أي وقت يحدث عمل عدواني يفترض أن يكون الإحباط هو الذي حرض عليه .كما تؤكد هذه النظرية على أن العدوان دافع غريزي داخلي لكن لا يتحرك بواسطة الغريزة كما بينت نظرية الغرائز، بل نتيجة تأثير عوامل خارجية .ويؤكد" دولارد "رائد هذه النظرية أن السلوك العدواني نتيجة طبيعية للإحباط. **(السديري،2000، ص71).**

2.4. نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى أصحاب هذه النظرية أن أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية تلعب دورًا هامًا في تعلم الأفراد الأساليب السلوكية التي يتمكنون عن طريقها من تحقيق أهدافهم .وهكذا يصبح مبدأ التعلم هو المبدأ الذي يجعل من العدوان أداة لتحقيق الأهداف أو عائقًا دون تحقيقها، ومن أهم أقطاب هذه النظرية (باندورا)(Bandura) و (سكنر) (Skinner) فالعدوان عند" باندورا " يعتبر سلوكًا متعلمًا يتعلمه الإنسان عن طريق مشاهدة غيره ، وتسجيل هذه الأنماط السلوكية على شكل استجابات رمزية يستخدمها في تقليد السلوك الذي يلاحظه، وافترض (باندورا) Bandura أن الأطفال يتعلمون سلوك العدوان عن طريق ملاحظة نماذج هذا السلوك عند والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم**(المطرودي،1997، ص51).**

3.4. نظرية التحليل النفسي

وهي إحدى نظريات الغرائز وترى هذه النظرية أن الإنسان كالحيوان تسير عليه بعض الغرائز الفطرية التي تدفعه إلى أن يسلك بشكل معين وأن يشبعها، ومن هذه الغرائز غريزة العدوان التي تدفع الإنسان إلى الاعتداء والمقاتلة، فالعدوان سلوك غريزي هدفه تصريف الطاقة العدائية. ويرى "**فرويد**" مؤسس هذه المدرسة أنه توجد غريزتان لدى الفرد هما غريزة الموت وتستهدف تحويل المادة العضوية إلى مادة غير عضوية، أي تعمل على فناء الكائن الحي الإنسان فهي **Libido** التي تعمل عن طريق دوافع الجنس والحب وما تحتويه من طاقة **(Fros)**تقابل غريزة الحياة وتعمل على حفظ حياة الكائن الحي واستمراريته، فيحدث العدوان حينما يحبط مسعى الإنسان لإشباع دوافعه، فيتجه إلى التغلب على الآخر ويعتبر "**فرويد** "العدوان من خلال غريزة الموت تأصلا في الطبيعة البشرية، ومستقبلا عن غريزة الحياة التي تتضمن الجنس أدرك "فرويد" Freud في بداية الأمر أن العدوان يكون موجهاً إلى حد كبير للخارج، ثم أدرك بعد ذلك أن العدوان يكون موجهاً على نحو متزايد للداخل منتهياً عند أقصى مدى وهو الموت**(Feshbach,1997,p215:215).**

وقد نظر "فرويد" إلى العدوان باعتباره ذا منشأ داخلي، وضغط مستمر يتطلب التفريغ (التنفيس) حتى إن لم توجد إحباطات. وهنا نجد أن الحاجة إلى تنفيس العدوان قد تتغلب على الضوابط الدفاعية التي تكبحه عادة، ويبزغ العدوان تلقائياً. ولقد أوضح "فرويد" أن كل الأفراد لديهم دافع عدواني، ولكن الشخص السوي لا يُعبَّر عن دافعه العدواني تجاه الآخرين أو حتى تجاه نفسه. وهنا تساؤل يطرح نفسه ما الذي سيحدث إذا تم كبت الدافع العدواني؟ أوضح "فرويد" أنه يجب إطلاق العدوان في شكل ما. وقد يكون ذلك في شكل مباشر من خلال نشاطات اجتماعية مقبولة، مثل الرياضة والفن وغيرها. كما يبين "فرويد" أيضاً أن العدوان لا يحتاج إلى أن يتم توجيهه بشكل مباشر تجاه مصدر العدوان.

فالعدوان قد يُوجَّه من خلال الإزاحة نحو هدف بديل بسبب صور الكف التي تعوق توجيه العدوان نحو المصدر الحقيقي له. فالأولاد الذين يتعرضون لضرب الوالدين قد يتصرفون بشكل

عدواني تجاه أقرانهم. ويؤكد" فرويد "على أن طاقة الشخص العدوانية يجب إطلاقها في شكل ما خوفاً من كبتها مما يؤدي إلى أشكال من العدوانية تصل إلى حد القتل أو الانتحار . **(Richabaugh, 1998, p 32) (مجلي،2013، ص71).**

4.4. النظرية السلوكية:

من رواد هذه النظرية "**جون واطسون**"، حيث يرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم وأن السلوك برمته متعلم في البيئة، ومن ثم فالخبرات التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني قد تم تدعيمه لما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض لموقف محبط **(بطرس،2010، ص243)**.

ويؤكد "**عمارة**" أن أنصار الاتجاه السلوكي يرون أن العدوانية تعتبر متغير من متغيرات الشخصية وتتحدد قوة الاستجابات العدوانية في الاتجاه السلوكي وفق أربعة متغيرات هي : مسببا العدوان، تاريخ التعزيز، التسهيل الاجتماعي والمزاج. **(عمارة،2013، ص45)**.

5.4. نظرية العدوان المعرفي:

وهي من أهم النظريات المعرفية إذ أن العدوان يمكن أن يكون ممتعا، حيث أن هناك بعض الأشخاص يجدون استمتاعا في إيذاء الآخرين بالإضافة إلى منافع أخرى، فهم يستطيعون إثبات رجولتهم ويوضحون أنهم أقوياء وذو أهمية ولذلك فهم يرون في العدوان متعة لهم، فهم يؤدون الآخرين حتى إذا لم تتم إثارتهم انفعاليا فإذا أصابهم ضجر وكانوا غير سعداء فمن الممكن أن يخرجوا في مرح عدواني، غير أن هؤلاء العدوانيين تعززهم عدة دوافع وأسباب من أن يظهروا للعالم ولربما لأنفسهم أنهم أقوياء ولا بد أن يحظوا بالأهمية والانتباه، فقد أكدت الد ا رسات التي أجريت على العصابات العنيفة للجانحين الم ا رهقين بأنهم يمكنهم إلحاق الأذى بالآخرين ليس لأي سبب بل من أجل المتعة، وذلك من أجل انزال الآلام بالآخرين وكذلك الإحساس بالقوة والضبط والسيطرة. وطبقا لهذا النموذج في تفسير العدوان الانفعالي فمعظم أعمال العدوان الانفعالي تظهر بدون تفكير ويعني هذا خط الأساس التي ترتكز عليه هذه النظرية، ومن المؤكد أن الأفكار لها تأثير على السلوك الانفعالي، فالأشخاص المثارين

يتأثرون بما يعتبرونه سبب إثارتهم وأيضا بكيفية تفسيرهم لحالتهم الانفعالية **(العقاد،2001، ص118)**.

6.4. نظرية السمات:

ترى هذه النظرية أن العدوان سمة من سمات الشخصية، وهناك فروق بين الأف ا رد في هذه السمة، من أكبر دعاة هذه النظرية، الذي يقول بوجود شخصية عدوانية،**H.J. Eysenk** ، " ويعتبر "**إيزنك** وباستخدامه للتخيل العاملي، قدم ب ا رهين علمية على صحة ما ذهب إليه كما يلي:

* أن جميع الافراد يولدون بأجهزة عصبية مختلفة، فمنهم من هو سهل الاستثارة ومنهم من هو صعب الاستثارة.

* الشخصيات سهلة الاستشارة تصبح مضطربة، والشخص المضطرب لديه استعداد في أن يصبح عدوانيا أو جرما، وقد توصل "**إيزنك**" في أحد أبحاثه 1977 إلى أن العدوان يمثل القطب الموجب في بعد ثنائي الاتجاه وان القطب السالب يتمثل في اللاعدوان أو الحجل والحياء **(معمري وماجي،2004، ص17)**.

5- أسباب السلوك العدواني:

1.5. الحرمان من اللعب :في بعض الأحيان يحرم الطفل من وسائل اللهو واللعب ويواجه مشاكل وصعوبات كثيرة في سبيل الحصول عليها، الأمر الذي يغضبه ويدفعه إلى التمرد والعصيان وانتهاج منهج عدواني.

2.5. الحرمان من عاطفة الأبوين: إن الحرمان من حب الأم ينعكس سلبا على حيات الطفل النفسية ويورثه القلق والاضطراب النفسي وهذا ما أثبتته الدراسات عبر مقارنة الأطفال الذين يلحقون بمؤسسات الأيتام بنظراتهم الذين ينعمون بحنان أمهاتهم وحتى لو توفرت لأطفال المؤسسات العامة مربيات يغدقن عليهم الحب والحنان .فإن نقص في إشباع هذه الحاجة يبقى ظاهر في سلوك هؤلاء الأطفال الذين يظهرون اعراض الدونية والتردد والانطوائية وعدم التكيف الكامل **(الشيخلي ،2009، ص25)**.

3.5. الشعور بالفشل: يظهر عدوان الطفل أحيانا انعكاسا للحرمان، وله ثلاثة صور تسبب العدوان:

* عدوان كاستجابة للتوتر الناشئ عن استمرار حاجة عضوية غير مشبعة.

* عدوان يعقب الحيلولة بين الطفل وما يرغب فيه أو التضييق عليه.

* حرمان مؤدي للعدوان نتيجة هجوم مصدر خارجي يسبب الشعور بالألم وأحيانا يفشل الطفل في تحقيق هدف أكثر من مرة، مثل الفشل في لعبة فيوجه عدوانية إليها بكسرها أو يقذفها بعيدا.

4.5. الحب الشديد والحماية الزائدة: الطفل المدلل تظهر لديه المشاعر العدوانية أكثر من غيره، فالطفل من هذا النوع يعيش في جو شديد الحماية، ومن ثمة لا يعرف إلا لغة الطاعة لكل رغباته ولا يتحمل ابسط درجات الحرمان، ومن ثمة تظهر سلوكاته العدوانية.

الأسرة: لثقافة الأسرة دور كبير في تحديد مسؤوليات العدوان التي يجب أن يتخذها الطفل تجاه ما يقابله، كما أن للعلاقات داخل الأسرة بين الوالدين، أو بين الطفل واحد الوالدين دورا في دعم العدوانية لدى الأطفال. ومن توصيات سيرز أن الطفل غالبا لا يكون عدوانيا إذ كان الأبوين يعتبران أن العدوان امر غير مرغوب فيه أولا يجب ممارسته إلا أن بندوا يفيد بان الأطفال الذين يعاقبون على عدوانيتهم في المنزل يكونون عدوانيين في أماكن أخرى **(الشيخلي ،2009، ص33).**

5.5. المستوى الاقتصادي للأسرة: إن السلوك العدواني يختلف أيضا باختلاف المستوي الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، فانخفاض المستوي الاقتصادي للأسرة يسهم في ظهور العدوان لدى الأبناء، وذلك لما يترتب عليه من فشل في إشباع الحاجات النفسية للأطفال ما يدفع بهم إلى البحث عب أساليب وطرق لتصريف ما يعانونه من إحباط، وإشباع رغباتهم وحاجاتهم بطرق ملتوية وغير مقبولة اجتماعيا كالانخراط في جماعة اجرامية أو عدوانية تعمل على إشباع رغباتهم وحاجاتهم.

6.5. أساليب المعاملة ال والدية غير السوية: إن أساليب المعاملة الو الدية غير السوية القائمة على أساس من النبذ والإهمال والتذبذب في المعاملة والتدليل والقسوة والعقاب، التفرقة والتمييز بين الإخوة المبالغة الإعجاب الزائد بالطفل تعليم الأطفال أسلوب التبعية غيرها من الأساليب اللاسوي، تجعل الطفل يفقد الثقة في النفس وتضطرب علاقته مع الآخرين ويشعر بالدونية وتدفعه إلى السلوك العدواني. **(كامل وشحاته ،2001، ص17).**

7.5. الكبت المستمر: إن الطفل الذي يعاني من الكبت من قبل الأسرة أو المدرسة، فإن هذا يدفعه إلى التخفيف واخراج الطاقة الكامنة لديه لتظهر على شكل عدوان مادي أو معنوي. **(الشمري ،2007، ص57).**

8.5. الشعور بالنقص: نسبة من الأطفال تبدو عدوانيتهم نتيجة شعورهم بالنقص الجسمي أو العقلي عن الآخرين ويكون منطلق ذلك مشاعر الغيرة نتيجة عدم الاكتمال مثل الأطفال الآخرين.

9.5. الشعور بعدم الأمان: وقد يؤدي الشعور بعدم الثقة وعدم الأمان، أو الشعور بالنبذ أو الإهانة والتوبيخ بالطفل إلى السلوك العدواني.

10.5. الشعور بالغضب: الغضب حالة انفعالية يشعر بها الأطفال لكن هناك فروق بين الأطفال في تعبيرهم عن هذا الانفعال فالبعض يتجه إلى الهدم وإتلاف لبعض ما يحيط، والبعض يعاقب نفسه ويضر بذاته بشد شعره أو ضرب راسه على الأثاث.

11.5. تجاهل عدوان الطفل: لعدة سنوات خلت، كانت النصيحة الموجهة للمربين هي تجاهل العدوان الذي ينشب بين الأطفال، ولكن تؤكد الدراسات الحديثة أن الأمهات اللواتي يتجاهلن السلوك العدواني لأطفالهم يتميز أطفالهن بأنهم أكثر عدوانية من أطفال الأمهات اللواتي لا يتجاهلن السلوك العدواني لأطفالهن.

12.5. الغيرة: الأساس في انفعال الغيرة هو متغيرات القلق والخوف وانخفاض الثقة بالنفس، ونتيجة عدم راحة الطفل لنجاح غيره من الأطفال يكون من الصعب عليه الانسجام معهم أو

التعاون مع بعضهم، وربما إتجهى إلى الانزواء أو إلى التشاجر معهم أو التشهير بهم **(الشيخلي ،2009، ص35)**.

6- الوقاية من السلوك العدواني:

للوقاية من السلوك العدواني لا بد من إتباع مجموعة من الاجراءات الوقائية وسنتطرق إلى البعض منها فيما يلي:

* إعطاء المدرسة الأولية للتربية الأخلاقية.

* تنشئة التلاميذ منذ المرحلة الابتدائية على التعبير الشفوي والكتابي من أجل عرض أفكارهم بوضوح واجتناب الوقوع في الغموض وسوء الفهم.

* اختيار الإداريين على أسس واضحة تجمع بين الكفاية العلمية والإدارية والحاجة الخلقية.

* اختبار المعلمين الأكفاء والمؤهلين لتأدية الرسالة التربوية بأكمل وجه.

* التقليل من عدد الطلاب في الصف لمتابعة حل مشاكلهم.

* تدريب الطلبة على العمل التشاركي المبني على مبدأ التفاوض.

* تعيين مرشد تربوي في كل مدرسة ليتمكن من اكتشاف حالات العدوان المبكرة.

* التقليل من مشاهدة الأبناء للعنف المتلفز.

* تجنب النزاعات والخلافات الزوجية أمام الأبناء.

* توفر العدل بين الأبناء (الأولاد.)

* أن يساهم الإعلام في محاربة هذه الظاهرة من خلال ما يعرض من برامج. **(الفسفوس ،2006، ص31)**.

7- علاج السلوك العدواني:

العلاج النفسي:

ترى نظرية التحليل النفسي أنه لا يمكن ضبط أو تغيير الدافع العدواني لدي الفرد، ولكن تحويل هذه الطاقة وتفريغها في أنشطة اجتماعية مقبولة وعليه يمكن استخدام وسائل متعددة لتفريغ طاقة العدوان لدى الطفل، يستخدم العلاج النفسي الجلسات النفسية التي تهدف إلى

تحليل حيات الفرد والتعرف على مواقف الإحباط، وقد تظهر مما رسة لآليات دفاع خاطئة قد تقود إلى ذلك السلوك، ويتضمن تدريب الفرد على الاسترخاء.

العلاج السلوكي:

يقوم على إحداث تغيير في بيئة الفرد من خلال التحكم بمثيرات العدوان، وتوظيف برامج التعديل السلوكي.

العلاج الطبي: هناك بعض الوضعيات الاستعجالية التي تستلزم علاج مسكن عن طريق المهدئات يتضمن هذا العلاج انواع من بينها العلاج بالعقاقير حيث يعطى للفرد انواع من العقاقير التي تهدئه والعلاج بالجراحة، يتم ذلك من خلال قطع ألياف تربط الفص الجبهي بالمراكز الانفعالية الأخرى خاصة الهيبوثالاموس وتزول حالة التوتر. **(الزغلول ،2006، ص171)**.

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل يتضح لنا أن العدوان مفهوم واسع وظاهرة معقدة، وقد اختلفت التعاريف المقدمة للسلوك العدواني، والذي يمكن ملاحظته وتحديده وكذلك قياسه ويظهر بأشكال عديدة فقد يكو بدنيا او لفظيا، مباشرا أو غير مباشر..... الخ يؤدي إلى إلحاق الأذى البدني أو النفسي للذات أو للآخرين، وتختلف أسبابه، فقد تكون نفسية مرتبطة بالحرمان أو الإحباط أو الصدمات النفسية المختلفة، أو إلى العوامل الاجتماعية التي تشمل أساسا الأسرة وأساليبها في التربية أو إلى وسائل الإعلام....

ومن خلال التفسيرات المختلفة للسلوك العدواني التي قدمها هؤلاء العلماء والباحثين حول هذا المفهوم، يبدوا أنه سلوك غير مرغوب في المجتمع عامة والمؤسسات التعليمية خاصة بما فيها الثانويات، فهو من جهة يؤدي إلى إلحاق الأذى بالنفس وعلى الآخرين وكذلك بممتلكات الغير من جهة أخرى، والتي تعود إلى أسباب نفسية واجتماعية ومدرسية وغيرها الذي يدل في الغالب على عدم إشباع لدوافعه ورغباته.

مراجع الفصل:

* الشربيني، زكريا (2005) المشكلات النفيسة عن الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.

* عبود، صلاح الدين عبد الغني. (1991). مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف السلوك العدواني لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أسيوط، مصر.

* غريب، ماهر. (1999). الاضطرابات السلوكية عند الأطفال وأساليب المساعدة فيها، مجلة الطب النفسي، أبو ظبي، 6، دولة الإمارات العربية المتحدة.

* عيسوي، عبد الرحمن محمد (1988): علم النفس الفسيولوجي، دار المعرفة الجامعية، * الفسفوس، عدنان أحمد (2006) الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس، ط1، المكتبة الالكترونية أطفال الخليج، إسكندرية.

* الرفاعي، نعيم (1987) الصحة النفسية، دراسة في سيكولوجية التكيف، ط7، مطبعة جامعة دمشق، سوريا.

* حجة، نسرين جميل عبد اللطيف (2014) السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الأساسية في مدارس عتيل من وجهة نظر المعلم، تقرير تكميلي لمساق حل المشاكل التربوية، كلية التربية والتكنولوجيا، جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، فلسطين.

* الصايغ، فالنتينا وديع سلامة (2011) فاعلية الأنشطة الفنية في تخفيض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

* السديري، عفراء بنت نايف بن عبد العزيز (2000) أثر ممارسة الأنشطة الفنية والحركية على درجة السلوك العدواني لدى عينة من المتخلفين عقليًا تخلفًا بسيطًا، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم علم النفس.

* المطرودي، ضيف الله إبراهيم (1997) فاعلية التعزيز الإيجابي والإقصاء في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقليًا، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الملك سعود، الرياض.

* مجلي، عبد الله. (2013) تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن في مرحلة التعليم الأساسي لمدينة صعدة، مجلة جامعة دمشق المجلد29 ، العدد الأول، الصفحة 59-104.

* بطرس، حافظ بطرس (2010) المشكلات السلوكية وعلاجها، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

* عمارة، محمد علي. (2013) برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

* معمري بشير، وابراهيم ماجي .(2013) .أبعاد السلوك العدواني وعلاقته بأزمة الهوية لدى الشباب الجامعي شبكة العلوم العربية العدد 4 – الجزائر، الصفحة 14-25.

* خالد، خليل الشيخلي :(2009) المشكلات السلوكية لدى الأطفال، الامارات العربية المتحدة، الطبعة3 ، دار الكتاب الجامعي العين.

* سهير أحمد كامل وشحاتة سليمان محمد :(2006) تنشئة الطفل وحاجاته النظرية والتطبيقية، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

* فاضل، عبد حسون الشمري :(2007) العلاقة الوالدية وأثرها على التحصيل الد ا رسي والعدوانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كربلاء مجلة جامعة كربلاء العلمية المجلد الخامس، العدد 2.

* الفسفوس، عدنان أحمد (2007) الدليل الإرشادي للمراهقة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس، المكتبة الالكترونية أطفال الخليج،

* عماد عبد الرحيم الزغول :(2006) الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال، دار لشروق للنشر والتوزيع، عمان

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

منهجية الدراسة واجراتها

الفصل الثاني :منهجية الدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. عينة الدراسة
3. مجتمع البحث
4. حدود الدراسة
5. الدراسة الاستطلاعية.
6. وصف أدوات الدراسة
7. الخصائص السيكومترية
8. الأساليب الإحصائية
9- مراجع الفصل

تمهيد:

إن لأي دراسة علمية كانت مجموعة من الإجراءات الواجب اتباعها بحيث لا يمكن الوصول إلى نتائج ذات مصـــداقية علمية، إلا بإتباع إجراءات منهجية مضـــبوطة ومدروســـة بدقة، وخطوات علمية صحيحة تتفق مع مقتضيات التحرير العلمي، فوضوح المنهج وما يبنى في إطاره من تصميم محكم، وتجانس العينة، وسلامة طرق تحديدها وحصرها، ومناسبة أدوات البحث للمتغيرات المدروسة، ما هي إلا وسائل تساعد الباحث للوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية، وهذا ما نحاول مراعاته من خلال هذه الدراســـة، فقد حرص الطالبتان على إتباع خطوات منهجية صحيحة، مع تتبع إجراءات منظمة ومتسلسلة، لإخراج الدراسة في أسمى شكل ومضمون ممكن.

1- منهج الدراسة:

يعد منهج البحث عنصـــرا رئيســـيا من عناصـــر البحث العلمي، نظرا لأنه يفيد في تحديد الطريقة التي سيسلكها الباحث في جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها، ويفيد أيضا في الحكم على جودة البحث **(مســاعد النوح، 2004، ص121)**. ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن في البحث كونه سيتناول العلاقة والفروق الموجودة بين متغيرين (والشخصية الاســتغلالية، والســلوك العدواني) ويعبر عن هذه المتغيرات كماً وكيفاً، فهو أســلوب من أساليب البحث الذي يدرس الظاهرة دراسة كيفية توضح خصائصها ودراسة كمية توضح حجمها وتغيراتها **(عطوي جودت،2007، ص173)**

ويعد المنهج الوصفي أكثر المناهج شيوعا وانتشارا واستخداما في الدراسات التربوية والنفسية بصفة خاصة والاجتماعية بصفة عامة، ويركز على ما هو كائن في وصفه وتفسيره للظاهرة موضـــوع البحث، ويعبر المنهج الوصـــفي عن جمع البيانات بنوعيها الكيفي والكمي حول الظاهرة محل الدراســـة من أجل تحليلها وتفســـيرها لاســـتخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصـائصـها، وتحديد العلاقات بين عناصـرها وبينها وبين الظواهر الأخرى والوصـول إلى تعميمات **(حسن محمد عبد الباسط، 1990، ص198)**.

استخدمت الطالبة المنهج الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة؛ نظرا لملائمته لهدف الدراسة المتمثل في التعرف على بالشخصية الاستغلالية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي.

2- عينة الدراسة: لقد أصبحت العينات أساسا في الكثير من الدراسات النظرية والعلمية، حيث يعتمد عليها الباحثون كونها توفر الكثير من الوقت والجهد والمال. وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على عينة عشوائية، حيث تعلقت بعينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مؤسسات التعليم الثانوي- الاغواط.

3- تقديم مجتمع البحث: يتكون المجتمع البحث الحالي، من تلاميذ سنة أولى ثانوي، ممن تتراوح أعمارهم بين (16- 18 سنة) يزاولون دراستهم مؤسسات التعليم الثانوي بالأغواط،

التابعة لوزارة التربية والتعليم، حيث بلغ عددهم الإجمالي (100) تلميذ وتلميذة موزعين على 05 ثانويات.

اسم الثانوية	العدد	المكان
أبو بكر الحاج عيسى	**20**	**حي المقام**
الامام الغزالي	**20**	**حي المعمورة**
صادق طالبي	**20**	**حي الوحات الشمالية**
جودي بلقاسم	**20**	**حي الوئام**
حمدي قدور	**20**	**حي الوئام**

جدول رقم (01): يبين توزيع العينة الأساسية حسب العدد والاتجاه

1.3. خطوات اختيار العينة:

تم اختيار العينة الأساسية بطريقة عشوائية من مجموع الإجمالي التلاميذ.

* بعد حصول الطالبة على التسهيلات الممثلة في رخصة لإجراء البحث الميداني بمؤسسات التعليم الثانوي بالأغواط تم الالتفاق على مجموعة الثانويات البالغ عددهم 05، ووفقا لما لاحظته الطالبة بعد الاطلاع على الثانويات والالتقاء بالتلاميذ وتكلم معهم تبين للطالبة اختيار المؤسسات سالفة الذكر.

ومن المميزات التي دفعت بالطالبة لاختيار هذه الثانويات ما يلي:

- وجود تسهيلات إدارية.
- المساندة والدعم من قبل التلاميذ
- الاستعداد التام للتلاميذ لتقديم يد العون مع الطالبة.

4- حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي:

أ- **الحدود الزمنية:** امتدت الفترة الزمانية للدراســـة حوالي 05 أشـــهر من شـــهر جانفي 2023إلى ماي 2023، مقسمة إلى قسمين:

الفترة الأولى: حيث قمنا فيها بجمع أكبر قدر من البيانات المتعلقة بالموضوع قصد الإحاطة والإلمام قدر الامكان بمشكلة الدراسة وكذا القيام بالدراسة الاستطلاعية، حيث امتدت على مدى شهرين من شهر جانفي 2023 إلى شهر مارس 2023.

الفترة الثانية: وهي الفترة الخاصة بتطبيق الأدوات وتحليل النتائج والخروج باستنتاجات المتعلقة بالدراسة على العينة المختارة، وقد امتدت الفترة حوالي 3 أشهر، من شهر مارس2023 إلى شهر ماي 2023.

ب- الحدود المكانية: تمثلت في مجموعة من مؤسسات التعليم الثانوي –الاغواط–

ج- الحدود البشرية: عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي، تكونت من 100 فردا تتراوح أعمارهم ما بين 16 الى 18 سنة.

5- الدراسة الاستطلاعية: إن من بين الخطوات التي يقوم عليها أي بحث علمي الدراسة الاستطلاعية، لما لها من أهمية، فمن خلالها يمكن للباحث الحصول على معطيات مختلفة تمكنه من إدراك مختلف أبعاد المشكل المطروح للدراسة، كما تمكنه من القيام بالمعالجة الصحيحة لمشكلة بحثه .وتهدف الدراسة الاستطلاعية لهذا البحث إلى:

- تحديد عينة الدراسة بدقة.
- تعطينا نظرة أولية حول المتغيرات التي نريد دراستها.
- اختبار الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة.

لقد تم تطبيق أدوات البحث على عينة قوامها (26 تلميذ) من مجموع افراد العينة في ثانويات سابقة الذكر منها الامام الغزالي، وثانوية الصادق طالبي... مأخوذة من العينة الأصلية للدراسة.

6- أدوات الدراسة:

لقياس متغيرات البحث الحالي وهي (الشخصية الاستغلالية) و(والسلوك العدواني) اعتمدنا الخطوات المناسبة لكل اداة على النحو الآتي:

1.6. مقياس الشخصية الاستغلالية: اعتمدت الطالبة على مقياس الذي أعدته الباحثة مياسة الغيشي في رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجيستير في علم النفس، حيث قامت الباحثة

بصـياغة المقياس مع مراعاة وضـوح الالفاظ والبنود المسـتخدمة ودقتها ومن حيث ملائمتها للبيئة التي سأتطبق فيها الدراسة.

* اقسام المقياس:

* يحتوي على معلومات تتعلق بمتغيرات الدراسة

* بنود المقياس والذي بلغ عددها 30 بندا.

1- صدق المقياس: لقد تم التحقق من صدق مقياس الشخصية الاستغلالية.

* صدق المحكمين

* صدق البناء الداخلي.

2- ثبات المقياس بطرق التالية:

* طريقة اعادة الاختبار

* الثبات بطريقة الاتساق الداخلي

* طريقة التجزئة النصفية

* طريقة الفا كرونباخ. **(الغيشي،2015، ص65)**

2.6. مقياس السلوك العدواني:

تم الاعتماد على مقياس السلوك العدواني الذي طبقه عكلة سليمان علي السيد. احمد جاسم سـليمان حيث قام الباحثان باسـتخدام مقياس للسـلوك العدواني الذي عدله (الجبوري 2012) والذي يتكون من (34) فقرة وهو مقياس جاهز اســـتخدمه الباحثان. تم تقســـيمه إلى أربع محاور وهي:

1- محور لقياس العدوان المادي (الجسدي): يتكون من (10) فقرة.

2- محور لقياس العدوان الرمزي (السلبي): ويتكون من (5) فقرة.

3- محور لقياس العدوان اللفظي: ويتكون من (5) فقرة.

4- المحور العام ويتكون من (14) فقرة.

اقترح على ضـوئها مجموعة من الخبراء* من ذوي الاختصـاص في العلوم التربوية والنفسـية باعتمـاد ثلاثـة محـاور هي المـادي ، الســـلبي ، اللفظي وإهمـال المحور العـام لعدم وجود

دراسات نظرية تؤيد اعتماده . ليصبح المقياس يتكون من (20) فقرة بالصيغة النهائية ملحق (1)

أسباب رفع المحور العام:

– لم يؤيد الخبراء بقاءه في المقارنة بين أشكال السلوك العدواني كونه يضم فقرات عامة ولا يوجد شكل ضمن التصنيفات النظرية لأشكال السلوك العدواني بالشكل العام إذ جرى العرف على وجود ثلاثة أشكال فقط **(عكلة، جاسم،2012، ص219)**.

7– الخصائص السيكو مترية لادوات القياس:

يهتم الباحثون في ميدان العلوم التربوية والنفسية بالحصول على بيانات ومعلومات دقيقة حول الظواهر المدروسة، ومن أجل ذلك يقدمون على اختيار الوسائل والأدوات المناسبة لهذه المهمة، ويعتبر الشرط الأساسي لاستخدام أي أداة في جمع البيانات هو أن تتميز بالصدق والثبات.

ولقد قامت الطالبة بحساب الصدق المقياس:

1.7. صدق مقياس الشخصية الاستغلالية: تم حساب معامل الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية والجدول التالي يبين ذلك:

المجموع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمت T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مج الدنيا	13	42	2.31	-12.513	10	0.000 دالة
مج العليا	13	57	4.27			

الجدول رقم (02) يوضح الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس الشخصية الاستغلالية

يتضح من الجدول علاه أن قيمة **(ت)** تساوي **12.513**–عند درجة حرية 10 ومستوى الدلالة 0.000وهذا يدل أن قيمة **(ت)** دالة عند مستوى 0.01 وعليه فإن الاختبار يتميز بدرجة مقبولة من الصدق التمييزي، وقابل للتطبيق.

2.7. ثبات المقياس: يقصد بثبات الاختبار " أن يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه مرة ثانية على نفس افراد العيّنة وفي نفس الظروف وقد قام الطالبان بحساب معامل الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح ذلك:

العينة	الفا كرونباخ
20	0.60

الجدول رقم (03) يوضح ثبات لمقياس الشخصية الاستغلالية بطريقة الفا كرونباخ

ومن خلال عرض النتائج أعلاه يتضـــح لنا ان المقياس يتمتع بثبات فوق المتوســـط قدر ب 0.60 وهذه الدرجة تسمح بتطبيقه على افراد عينة دراستنا.

3.7. صدق مقياس السلوك العدواني: تم حساب معامل الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية والجدول التالي يبين ذلك:

المجموع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمت T	درجـــــة الحرية	مســتوى الدلالة
مج الدنيا	13	42.00	2.00	-7,442	10	0.000 دالة
مج العليا	13	54.00	3.40			

الجدول رقم (04) يوضح الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس السلوك العدواني

يتضح من الجدول علاه أن قيمة **(ت)** تساوي**7,442**- عند درجة حرية 10 ومستوى الدلالة 0.000وهذا يدل أن قيمة **(ت)** دالة عند مستوى 0.01 وعليه فإن الاختبار يتميز بدرجة مقبولة من الصدق التمييزي، وقابل للتطبيق.

4.7. ثبات المقياس: يقصـد بثبات الاختبار " أن يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه مرة ثانية على نفس افراد العيّنة وفي نفس الظروف وقد قام الطالبان بحساب معامل الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح ذلك:

العينة	الفا كرونباخ
20	0.90

الجدول رقم (05) يوضح ثبات لمقياس السلوك العدواني بطريقة الفا كرونباخ

ومن خلال عرض النتائج أعلاه يتضـــح لنا ان المقياس يتمتع بثبات عالي قدر ب 0.90 وهذه الدرجة تسمح بتطبيقه على افراد عينة دراستنا.

8- الأساليب الإحصائية:

لقد تم الاستعانة بالأساليب الاحصائية التالية وهي الأكثر مناسبة لنوعية الفروض ونوعية البيانات المستخدمة في الدراسة الحالية:

أ- المتوسط الحسابي:

يعرف البعض المتوسط الحسابي لمجموعة الدرجات أو القيم بأنه القيمة التي وزعت على كل فرد من انفراد العينة لكان مجموع هذه القيم هو المجموع الحقيقي للقيم الأولى. **(محمود أبو النيل، 1987، ص101).**

ب- الانحراف المعياري:

هو عبارة عن مقياس لمبلغ تشتت الدرجات أو انتشارها أو تبعثرها أو بعد كل منها عن المتوسط الحسابي للمجموعة التي تنتمي إليها، وبلغة علم النفس والتربية الانحراف المعياري هو المعيار الذي يوجد بين أفراد الجماعة من فروق فردية، وبالتالي يكشف لنا حجمه عن تجانس المجموعة أو عدم تجانسها أو عدم تجانسها أو ما يوجد من انسجام بين أفرادها في الظاهرة المقاسة من عدمه. **(العيسوي، 1997، ص160).**

ج- معامل الارتباط بيرسون:

يستخدم لإيجاد العلاقة بين مجموعتين من الدرجات، وقيمة تتراوح ما بين (-1) و (+1)، فالقيمة (-1) ارتباط تام سالب، والقيمة (+1) تعنى ارتباط تام موجب، والقيمة (0) تعني عدم وجود ارتباط بين متغيرين. **(صلاح الدين علام، 2000، 119- 120).**

هـ- اختبار الفروق T. Test:

يستخدم اختبار (T) كوسيلة لمعرفة الفرق بين المجموعتين، عما إذا كان هذا الفرق فرقا جوهريا... أي له دلالة احصائية أم لا، فإذا كان له دلالة احصائية فمعنى هذا الفرق فرق حقيقي، إما إذا كان هذا الفرق ليس جوهريا، أي ليس حقيقيا، فان هذا يعني أن الفرق سوف يختفي عند إجراء هذا البحث عدة مرات. **(عباس محمود عوض، 1990، ص141).**

و- تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA):

يستخدم لمقارنة عدة متوسطات لأكثر من مجتمعين، والأسلوب المتبع في ذلك يقيس اختبار تحليل التباين الأحادي تأثير عامل واحد مكون من عدة مستويات (متغير مستقل نوعي فيه مكون من ثلاث فئات فأكثر) على عامل آخر (متغير تابع متصل). **(عماد نشوان، 2005، ص91)**.

ى- برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعي SPSS 19.0:

SPSS هي الحروف الأولى للعبارة **Statistical package for social science** وتعني الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية، وهو من أكثر البرامج الاحصائية استخداما في المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية والتجارية والزراعية والهندسية والطبية لإجراء التحليلات الاحصائية المختلفة. **(السيد أبو هاشم، 2009، 4)**.

خلاصة الفصل:

كان الهدف من عرضنا لهذا الفصل الذي يعتبر أول خطوة من خطوات الجانب التطبيقي للدراسات العلمية، هو عرض منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية، بدءا بالمنهج المناسب لعملية التحليل ثم حدود الدراسة – زمنيا، مكانيا، بشريا–، وبعد ذلك وصف عينة الدراسة المستخدمة وخصائصها مرورا بالدراسة الاستطلاعية التي أسهمت كثيرا في التأكد من صلاحية الأدوات المستعملة في جمع البيانات من خلال قياس خصائصها السيكو مترية الصدق والثبات وانتهاء بالأساليب الإحصائية المستخدمة والتي تناسب نوع الفروض في الدراسة الحالية.

مراجع الفصل:

* مساعد بن عبد الله النوح (2004) *مبادئ البحث التربوي*، ط1 ، جامعة الرياض، المملكة العربية السعودية.

* جودت عزت عطوي، (2007)، *أساليب البحث العلمي*، طبعة 01، دار الثقافة، عمان،

* حسن محمد عبد الباسط (2007) *أصول البحث الاجتماعي*، ط11 ، مكتبة النهضة الإسلامية، عمان.

* محمود السيد أبو النيل (1987) *الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي*، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

* أبو نيان، ابراهيم، (2001) *صعوبات التعلّم ــ طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية*، الرياض – المملكة العربية السعودية: أكاديمية التربية الخاصة، الطبعة الأولى.

* عبد الرحمن العيسوي (1997) *منهجية البحث العلمي والأساليب الاحصائية*، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر.

* صلاح الدين محمود علام (2000) *القياس والتقويم التربوي والنفسي*، ط1 ، دار الفكر العربي، القاهرة.

* عباس محمود عوض (1999) *علم النفس الإحصائي*، ب ط، دار المعرفة الجامعية، مصر.

* عماد نشوان (2005) *الدليل العملي لمقرر الإحصاء التطبيقي*، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

* عبد الرحمن، سعد (1997) *القياس النفسي*، ط, 1 مكتبة الفلاح، الكويت .

* ابو حويج، مروان واخرون (2002) *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس التربوي*، ط ,1مكتبة النهضة العربية القاهرة.

الفصل الخامس

عرض وتفسير النتائج

الفصل الثاني :عرض وتفسير النتائج

تمهيد

عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى.

عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.

عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة.

عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة

عرض وتفسير نتائج الفرضية السادسة

عرض وتفسير نتائج الفرضية السابعة

8. الأساليب الإحصائية

9- مراجع الفصل

تمهيد:

تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الشخصية الاستغلالية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوية بالأغواط ، لذا كان على الطالبة بعد تطبيق أدوات الدراسة على العينة ، و القيام بتصحيحها وتفريغها و إخضاعها للمعالجة الإحصائية بناء على متطلبات فرضيات الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تقوم بمرحلة أخرى تتبع الجانب التطبيقي تتعلق ، بعرض النتائج المتحصل عليها وتحليلها ، حيث سيتم عرض نتائج كل فرضية من فرضيات الدراسة على حدا مع التحليل والتفسير المناسب.

1- عرض النتائج وتحليلها:

بعد تطبيق الاختبار على العينة المدروسة، والحصول على البيانات ومعالجتها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تأتي مرحلة عرض النتائج وتحليلها، بحيث سيتم عرض بيانات كل فرضية من فرضيات الدراسة وإعطاءها التحليل الإحصائي المناسب.

1-1- عرض نتائج الفرضية الاولى: مستوى الشخصية الاستغلالية لدى عينة من تلاميذ السنة الى ثانوي مرتفع. وللإجابة عن هذا السؤال تم تفريغ درجات استجابات أفراد العينة على مقياس الشخصية الكاريزمية وتحليلها إحصائيًا، ولتحديد مستوى الشخصية الاستغلالية يعتبر المتوسط الحسابي محكًا في تحديد مستوى المتغير المنخفض والمرتفع.

	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة .ت	الدلالة sig	المستوى
الشخصية الاستغلالية	100	81	89.09	14.90	99	8.176	.000	مرتفع

الجدول رقم(06) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الشخصية الاستغلالية

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان المتوسط الفرضي يساوي 75 وأن المتوسط الحسابي قد بلغ **89.09** في حين بلغ الانحراف المعياري **14.90** عند درجة الحرية 99 اما قيمة ت فقد بلغت **8.176** عند مستوى 0.00.

يتضح من خلال عرض نتائج الفرض الثاني أن مستوى الشخصية الاستغلالية مرتفع لدى افراد العينة، وعليه تحققت الفرضية.

1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية: مستوى السلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ سنة أولى ثانوي مرتفع. وللإجابة عن هذا السؤال تم تفريغ درجات استجابات أفراد العينة على المقياس وتحليلها إحصائيًا، ولتحديد مستوى السلوك العدواني يعتبر المتوسط الحسابي محكًا في تحديد مستوى المتغير المنخفض والمرتفع.

	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة .ت	الدلالة	المستوى
السلوك العدواني	100	60	57.71	17.895	99	-11.66	.000	منخفض

الجدول رقم(07) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس السلوك العدواني

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان المتوسط الحسابي يساوي 75 وأن المتوسط الحسابي قد بلغ **57.71** في حين كان الانحراف المعياري قد **17.895** اما درجة الحرية قد بلغت درجة الحرية 99 اما قيمة ت فقد بلغت **11.66-** عند مستوى 0.00.

يتضح من خلال عرض نتائج الفرض الاول أن مستوى السلوك العدواني منخفض لدى افراد العينة، وعليه لم تتحقق الفرضية.

1-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ سنة أولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس. وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الطالبة بإخضاع الفرضية للمعالجة الإحصائية وفي الجدول أسفله عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الاحصائية.

	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة- ت	درجة الحرية	الدلالة
السلوك العدواني	ذكور	49	48.0556	7.915	0.269	99	0.79
	اناث	51	47.2857	8.147			

الجدول رقم(08) يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في مقياس السلوك العدواني

وباستعراض نتائج الفرضية الثالثة والتي دلت النتائج فيه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في اختبار السلوك العدواني بين الجنسين وقد بينت النتائج أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداتها. كانت متقاربة جدا حيث بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور **(48.0556)** في حين بلغ عند الإناث **(47.2857)** وبانحراف معياري قدر ب **(7.915)** وعند الإناث قدر ب **(8.147)**. مما يدل على انه لا توجد فروق في السلوك العدواني تعزى للجنس.

1-4- عرض نتائج الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزى لمتغير التخصص. وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الطالبة بإخضاع الفرضية للمعالجة الإحصائية والايجاد دلالة الفروق بين افراد العينة قمنا بتطبيق اختبار تحليل التباين **ANOVA** وفي الجدول أسفله عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الاحصائية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة – ف	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	46.765	2	23.383	0.36	0.7
بين المجموعات	1888.7	98	65.024		
المجموع	1932.5	99			

الجدول رقم(09) يوضح دلالة الفروق افراد العينة من خلال اختبار تحليل التباين في السلوك العدواني

يتضح من الجدول رقم (09) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد العينة تبعا لمتغير التخصص في مجموع الدرجات حيث بلغت قيمة (ف) (0.36) عند مستوى الدلالة 0.07. ويمكن ارجاع هذه النتيجة الى تشابه سمات الشخصية بين افراد العينة باختلاف التخصص.

1-5- عرض نتائج الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشخصية الاستغلالية لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس. وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الطالبة بإخضاع الفرضية للمعالجة الإحصائية وفي الجدول أسفله عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الاحصائية.

	الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة- ت	درجة الحرية	الدلالة
الشخصية الاستغلالية	ذكور	45	69.33	8.88	1.67	99	0.855
	اناث	51	57.50	4.62			

الجدول رقم(10) يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في مقياس الشخصية الاستغلالية

وباستعراض نتائج الفرض الخامس والتي دلت النتائج فيه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في اختبار الشخصية الاستغلالية بين الجنسين وقد بينت النتائج أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداتها. كانت متقاربة جدا حيث بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور **(69.33)** في حين بلغ عند الإناث

(57.50) وبانحراف معياري قدر ب **(4.88)** وعند الإناث قدر ب **(4.62)**. مما يدل على انه لا توجد فروق في الشخصية الاستغلالية تعزى للجنس.

1-6- عرض نتائج الفرضية السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشخصية الاستغلالية لدى عينة تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزى لمتغير التخصص. وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الطالبة بإخضاع الفرضية للمعالجة الإحصائية والايجاد دلالة الفروق بين افراد العينة قمنا بتطبيق اختبار تحليل التباين **ANOVA** وفي الجدول أسفله عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الاحصائية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة – ف	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	203.32	2	101.659	5.425	0.01
بين المجموعات	543.4	98	18.738		
المجموع	746.72	99			

الجدول رقم(11) يوضح دلالة الفروق افراد العينة من خلال اختبار تحليل التباين في مقياس الشخصية الاستغلالية

أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في متغير التخصص حيث أن قيمة **(sig)** والتي تساوي **0.01** لاختبار التباين **f (5.425)** أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية **0.05** وعليه تحقق الفرض. وبما أنه توجد فروق بين افراد العين في الشخصية الاستغلالية لجأنا إلى تحديد اتجاه الفروق بواسطة المقارنات البعدية مستخدمين اختبار (تحليل المقارنات البعدية). والجدول التالي يوضح النتائج:

المقارنات الثنائية		فروق المتوسطات	sig	الدلالة
تخصص ادأب	علوم	2.25	0.511	دالة
	تسير	3.65	0.223	دالة
تخصص علوم	ادأب	-2.25	0.511	دالة

	تسير	5.90	0.01	دالة
تخصص تسير	ادأب	-3.65	0.223	دالة
	علوم	5.90	0.01	دالة

جدول رقم (12) يوضح نتائج تحليل المقارنات البعدية

وباستعراض نتائج يتبين من الجدول أعلاه أن كل الفروق دالة احصائيا في المقرنات المتعددة البعدية لكل الفئات عند 0.01 كما نلاحظ ان كل الفروق المسجلة كانت لصالح تلاميذ العلوم.

1-7- **عرض نتائج الفرضية السابعة:** التذكير بالفرضية: **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الشخصية الاستغلالية والسلوك العدواني لدي عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي.** وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الطالبة بحساب معامل الارتباط بيرسون بين الشخصية الاستغلالية والسلوك العدواني وفي الجدول أسفله عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الاحصائية.

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
السلوك العدواني	37.719	7.89	0.45
الشخصية الاستغلالية	49.09	4.90	

**** دالة عند 0.01 جدول رقم (13): يوضح العلاقة بين الشخصية الاستغلالية والسلوك العدواني**

يتضح من الجدول أعلاه انه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 بين الشخصية الاستغلالية والسلوك العدواني لدى افراد العينة حيث بلغ معامل الارتباط. (0.45). وبالتالي تحققت الفرضية. القائلة بوجود علاقة ارتباطية.

الفصل السادس

عرض ومناقشة النتائج

الفصل الثاني :مناقشة النتائج

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى
2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
3- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة
6- عرض ومناقشة نتائج الفرضية السادسة
7- عرض ومناقشة نتائج الفرضية السابعة
الاستنتاج العام
مراجع الفصل
خاتمة
اقتراحات

يتضمن هذا الفصل تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات التي تحصل عليها الطالبتان ف الدراسة الحالية وذلك لمحاولة معرفة العلاقة الارتباطية والفروق الموجودة بين

.**الشخصية الاستغلالية والسلوك العدواني** باختلاف السن والجنس والكلية

مناقشة نتائج الفرضية لاولى –1 :التذكير بالفرضية مستوى الشخصية لاستغلالية لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي بلأغواط مرتفع.

حيث أسفرت النتائج على أن مستوى الشخصية الاستغلالية لدى اد العينة مرتفع ، وعليه تتحققت الفرضية. وكان هذا من خلال وعرض وتفسير النتائج التي اسفرت عليها المعالجة الإحصائية ويمكن تفسير هذه النتائج من منطلق ان (افراد العينة) لهم نفس خصائص النمو ونفس الوضع الاجتماعي والاقتصادي. وتؤكد الطالبة انه اثناء تطبيق أدوات القياس على افراد العينة تبين لنا ان هناك مجموعة من السلوكيات يشتكي منها الأساتذة اثنا التدريس وكذا مشرفيين التربية في الفناء، فالاستغلال مفهوم واسع يحمل في طياته العديد من المعاني والمفاهيم التي تترجم إلى سلوكيات لفظية وموقفية، بل توجد الكثير من الكلمات التي قد ترادفه أو تتداخل معه منها على سبيل– المثال لا الحصر –الانتهازية الابتزازية الانانية الاحتيال المكر الاحتكار وما إلى ذلك.

فالشخصية هي (مجموع خصائص الشخص النفسية والجسمية التي تجعل منه ذلك الشخص بالذات دون غيره)، وهي تشمل الأنماط السلوكية ونسبة الذكاء والمقدرة على التكيف، ومواجهة الأزمات في المواقف الجديدة بواقعية ووضوح بالإضافة إلى القيم الدينية والخلقية. فالشخصية هي نتاج تفاعل هذه المكونات مجتمعة. **(الدسوقي،2002،229)**

حيث يؤكد الدسوقي ان صفات الاستغلال مستوحات من **الشخصية السيكوباتية:** الشخصية السيكوباتية شخصية ضد مجتمعية، لا يتصرف بإرادة واعية وكاملة. ويمكن تلخيص أهم صفات ومعالم الشخصية السيكوباتية في:

* ظهور اضطراب السلوك في سن مبكرة.

* اتخاذ هذا الاضطراب اتجاهاً مؤذياً أو مضاداً للمجتمع.

* الاندفاع الخارج عن السيطرة الإرادية.

* استجابته لوسائل الشدة أو اللين.

* عدم النضج العاطفي، والنقص في الحكم على الأمور، مع توفر بعض الاتجاهات للانحراف السلبي. ويرى عثمان واخرون ان للشخصية أربع أنماط للشخصية والنمط المناسب للاستغلال * النمط (د): تسيطر عليه المشاعر السلبية منها الحزن، الخوف، التوتر، اليأس، ويكون أكثر عرضة للإصابة بالاضطراب، يعاني من النظرة المتشائمة، والحديث السلبي مع النفس، يميل إلى تجنب المواقف الاجتماعية والظهور. **(عثمان واخرون،2000،190)**. فالشخصية الاستغلالية عرفها فروم بانها: الشخصية التي تحصل على كل ما تحتاجه أو ترغب في الحصول عليه من قبل الاخرين عن طريق القوة والخديعة والمكر وهي عاجزة عن الانتاج أو الحصول على شيء من خلال جهدها الذاتي.**(Gelle ,1992, p221)** . اما ما يخص نتائج الدراسات السابقة فقد تعارضت نتائج دراستنا مع نتائج **دراسة جرجيس وعزيز، 2016** سعت الدراسة إلى قياس الشخصية الاستغلالية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية تكونت العينة من 480 طالبا وطالبة من طلبة جامعة اربيل، وبعد تطبيق ادوات الدراسة عليهم وتحليل البيانات بالوسائل الاحصائية المناسبة اظهرت النتائج انخفاض مستوى للشخصية الاستغلالية لدى الطلبة.

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية: مستوى السلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ سنة أولى ثانوي مرتفع. وللإجابة عن هذا السؤال تم تفريغ درجات استجابات أفراد العينة على المقياس وتحليلها إحصائيًا، ويتضح من خلال عرض نتائج الفرض الثاني أن مستوى السلوك العدواني منخفض لدى افراد العينة، وعليه لم تتحقق الفرضية، وتعزو الطالبة هذه النتيجة الى ان افراد العينة سبب عدم وجود فروق بين افراد العينة في السلوك العدواني هو ان هذا الأخير اصبحت ظاهرة منتشرة بكثرة في الوسط المدرسي وليس بضرورة ربطه في الاستغلال ومما لا شك فيه أن السلوك العدواني لدى تلاميذ المدارس أصبح حقيقة واقعية موجودة في معظم دول العالم، وهي تشغل كافة العاملين في ميدان التربية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، وتأخذ من إدارات المدرسة الوقت الكثير وتترك أثار سلبية على العملية التعليمية، لذا فهي تحتاج إلى تضافر الجهود المشتركة سواء على صعيد المؤسسات الحكومية أو الخاصة أو مؤسسات المجتمع المدني، كونها ظاهرة اجتماعية بالدرجة الأولى وانعكاساتها السلبية تؤثر على المجتمع بأسره. وهذا ما كده **(حجة ،2014، ص9)** في مظاهر السلوك العدواني في المدرسة: ان العدوان عند الأطفال في المدارس يعد إحدى المشكلات الاجتماعية التي تحدث باستمرار بين الأطفال في مواقف الحياة المدرسية المختلفة. لذا فإن إدارات المدارس تواجه الكثير من المشكلات السلوكية ذات الطابع العدائي بين الأطفال في المدارس ولعل أحد الأسباب التي تمهد لهذه المشكلات هو نقص كفاية القدرات المعرفية لبعض الأطفال وعجزهم في إدراك وتفسير المواقف السلوكية لأقرانهم المسببة للاستفزاز بقصد أو غير قصد، ونتيجة لذلك فقد تحصل العديد من المواجهات العدائية التي ينجم عنها أضرار نفسية وبدنية لعدد من الأطفال. ويرى **(الصايغ ،2011، ص55-56)**. ان السلوك العدواني من المشكلات السلوكية المدرسية، فكثيرا ما نجد بعض الطلبة يميلون للاعتداء أو المشاجرة والمشاكسة، ويجدون لذة في ذلك. وكثيرا ما يصاحب هذه الحالة انفعال الغضب والإحباط، وهذه مشكلات سلوكية تعوق التلاميذ عن التكيف النفسي والاجتماعي ونرى هنا أن السلوك العدواني بين التلاميذ يتخذ أشكالا شتى منها ارتكاب مخالفات والتحريض عليها،

والخروج عن طاعة المدرس ورفض تنفيذ أوامره، وكذلك تعطيل الدراسة بالتهريج والمقاطعة، والاعتداء على الآخرين، بالضرب والاهانة وتحطيم أثاث المدرسة، ومن مظاهر السلوك العدواني في المدرسة فيما يلي:

* الإضراب والامتناع عن الدرس.
* الإتلاف والتحطيم.
* العدوان على الرفاق والمدرسين

3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ سنة أولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس. وقد دلت النتائج فيه الى عدم وجود فروق في السلوك العدواني بين الجنسين ويعزو الطالبتان هذه النتيجة الى انا لدى الاناث نفس الخصائص السلوكية مع الذكور ولقد اكدت دراسة عطوة ،2016: تناولت فعالية برنامج معرفي سلوكي لخفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب فرط الحركة المصحوب بالاندفاعية، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج معرفي سلوكي لخفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب فرط الحركة المصحوب بالاندفاعية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية. كما اكدت دراسة القرعان والعتيلي ،2016: بعنوان فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستند إلى العلاج المعرفي السلوكي في خفض سلوك العناد لدى طالبات مرحلة المراهقة المبكرة. وتكونت عينة الدراسة من(15) طالبة من الطالبات في مرحلة المراهقة المبكرة في الصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر، أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبرنامج في خفض سلوك العناد لدى أفراد عينة الدراسة، وكذلك تبين وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبرنامج في خفض سلوك العناد لدى الطالبات يعزى لمتغير الصف ولصالح الصفين السابع والثامن على التاسع والعاشر. ولقد قدم "دولار" "وميلر "تفسيرًا للسلوك العدواني من خلال نظريتهما التي قامت على فرض الإحباط – العدوان Frustration-Aggression Hypothesis، وتفترض هذه النظرية أن السلوك العدواني هو دائمًا نتيجة للإحباط، وأن الإحباط دائمًا يؤدي إلى شكل من أشكال العدوان أي أن العدوان نتيجة طبيعية وحتمية للإحباط، وفي أي وقت يحدث عمل عدواني يفترض أن يكون الإحباط هو الذي حرض عليه .كما تؤكد هذه النظرية على أن العدوان دافع غريزي داخلي لكن لا يتحرك بواسطة الغريزة كما بينت نظرية الغرائز، بل نتيجة تأثير عوامل خارجية .ويؤكد "دولارد "رائد هذه النظرية أن السلوك العدواني نتيجة طبيعية للإحباط. **(السديري،2000، ص71).**

4- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزى لمتغير التخصص ويمكن ارجاع هذه النتيجة الى تشابه الظروف الانفعالية والعاطفية التي تنتج سمات الشخصية بين افراد العينة في مختلف التخصصات. وهذا راجع الى التنشئة الطفولية التي ترعرع عليها هذا الجيل مع بعض المتخلفات الاسرية التي عاشتها اسر افراد العينة، وهذا ما أكدته النظرية السلوكية من رواد هذه النظرية "**جون واطسون**"، حيث يرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم وأن السلوك برمته متعلم في البيئة، ومن ثم فالخبرات التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني قد تم تدعيمه لما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض لموقف محبط **(بطرس،2010، ص243)**. ويؤكد "**عمارة**" أن أنصار الاتجاه السلوكي يرون أن العدوانية تعتبر متغير من متغيرات الشخصية وتتحدد قوة الاستجابات العدوانية في الاتجاه السلوكي وفق أربعة متغيرات هي : مسببا العدوان، تاريخ التعزيز، التسهيل الاجتماعي والمزاج. **(عمارة،2013، ص45)**. وكذا نظرية التعلم الاجتماعي يرى أصحاب هذه النظرية أن أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية تلعب دورًا هامًا في تعلم الأفراد الأساليب السلوكية التي يتمكنون عن طريقها من تحقيق أهدافهم .وهكذا يصبح مبدأ التعلم هو المبدأ الذي يجعل من العدوان أداة لتحقيق الأهداف أو عائقًا دون تحقيقها، ومن أهم أقطاب هذه النظرية (باندورا)(Bandura) و (سكنر) (Skinner) فالعدوان عند" باندورا "يعتبر سلوكًا متعلمًا يتعلمه الإنسان عن طريق مشاهدة غيره ، وتسجيل هذه الأنماط السلوكية على شكل استجابات رمزية يستخدمها في تقليد السلوك الذي يلاحظه، وافترض (باندورا Bandura) أن الأطفال يتعلمون سلوك العدوان عن طريق ملاحظة نماذج هذا السلوك عند والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم**(المطرودي،1997، ص51)**.

5- مناقشة نتائج الفرضية الخامسة توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشخصية الاستغلالية لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس. وقد دلت النتائج الى عدم وجود فروق في الشخصية الاستغلالية تعزى للجنس. بين افراد عينة الدراسة وتفسر الطالبة هذه النتيجة إلى رغم الأفكار الشائعة في الوسط الأكاديمي وكذا المعطيات العلمية في علم النفس والتي تؤكد ان سمات الشخصية الاستغلالية توجد لدى الاناث أكثر منها لدى الذكور الا انا نتائج دراستنا اكدت انه لا توجد فروق في الاستغلال تبعا للجنس وهذا ماكدته نظرية فروم حيث لم يذكر الجنس في تفسيره للشخصية الاستغلالية ، يرى فروم انه من خلال الطريقة التي يتصل بها الافراد مع الاشياء، ومع الناس (بما فيهم أنفسهم)صنف(فروم)الشخصية الى قسمين هما :الشخصية المنتجة Productive Personality التي تقوم على الحب والالفة المتبادلة، التي تحفظ على الفرد تكامله، والشخصية غير المنتجة Nonproductive Personality وهي التي تؤدي في أحسن الاحوال الى الاتصال الزائف Pseudo connectionبالآخرين، بينما تؤدي في اسوأ الأحوال الى العلاقات التدميرية مع الاخرين، انها مشوهة وناقصة وغير مشبعة على الاطلاق **(الن،2010، ص331)**. وقد حدد فروم خمسة انواع للشخصية، حيث يعتقد ان السمات التي تظهر في كل نوع تحمل خصائص سلبية وايجابية، واربعة منها غير فعّالة أي غير منتجة وواحدة منها فعّالة منتجة، الا ان الفرد يمكن ان يظهر مزيجا من الانواع الخمسة. **(انجلر،1991، ص108)**. وهذه الانواع هي كما يأتي:

الشخصية التقلبية (التوجه التقبلي) في هذا التوجه يشعر الفرد ان مصدر كل الخير هو في الخارج، ويعتقد ان السبيل الوحيد للحصول على ما يريد سواء أكان مادة ام عاطفة ام حبا ام لذة هو ان يتلقّفه من الآخرين، وفي هذه الشخصية تكاد تكون مشكلة الحب حصارا هي ان يكون محبوبا، لا مشكلة ان يحب، وليس لديهم مشكلة في من يحبهم، بل ما يهمهم هو أي شخص يمنحهم الحب او ما يبدو شبيها بالحب، اما من ناحية التفكير فاذا كانوا اذكياء جعلوا من انفسهم افضل المستمعين ما دام توجههم هو توجه استقبال الافكار لا انتاجها،

وهؤلاء لا يستطيعون ان يقولوا(لا) بل يقولون(نعم)لكل شيء ولكل شخص(**فروم ،2008، ص94**).

الشخصية الادخارية(التوجه الادخاري)هي الشخصية التي ايمانها ضعيف باي شيء جديد يمكن الحصول عليه من العالم الخارجي ,ويقوم امنها على الادخار والتوفير ,في حين ان الانفاق تهديد, ويحيط الفرد نفسه بجدار وقائي ,وهدفه الاساسي هو جلب اكثر ما يمكن جلبه الى هذا الوضع المحصّن ,وان يترك خارجه اقل ما يمكن تركه ,وذوو الشخصية الادخارية شحيحون بالمال والاشياء المادية شحّهم بالمشاعر والافكار ,والحب في كنهه امتلاك ,وهم لا يمنحون الحب ولكنهم يحاولون الحصول عليه بامتلاك المحبوب ,وهم يعرفون كل شيء ولكنهم عقيمون وعاجزون عن التفكير الانتاجي, وهم مرتبون مع الاشياء او الافكار او الاحاسيس وهو ترتيب جامد وعقيم ,والفرد منهم يتشدد في النظافة, والامور التي تتجاوز حدوده يعتقد انها خطرة قذرة ,وتكاد ال(لا)المستمرة تكون الدفاع الآلي ضد التطفل(**فروم ،مرجع سابق، ص94**). الشخصية التسويقية (التوجه التسويقي) يعد السوق التجاري او التسويقي المعاصر هو النموذج او المثال الذي ينطبق عليه التوجه الشخصي التسويقي , حيث يشكل مفهوم العرض والطلب القيمة الأساسية في التعامل والتبادل التجاري , والشخصيات التسويقية يجربون انفسهم كبضائع معروضة في السوق ,فهم يرون شخصياتهم كصفقة او سلعة يجب بيعها ويطورون بهذه الطريقة تلك السمات الشخصية التي يؤمنون بانها ستساعدهم في أي لحظة عند البيع ,وهم يتشكلون ويتكونون وفق رغبات الآخرين او السوق ,فشخصيتهم الاساسية فارغة وجوفاء ,ويمكن وصفهم بأنهم انتهازيون يغيرون الوانهم وقيمهم حالما يرون او يدركون ان القوى الشرائية في السوق تتغير(**انجلر ،1991، ص109**).

الشخصية الاستغلالية(التوجه الاستغلالي) يكون لدى الفرد في هذه الشخصية والتوجه شعور ان مصدر الخير كله هو في الخارج ويرى ذلك حجة مسلما بها، فكل ما يريد الفرد الحصول عليه يجب البحث عنه خارجا، ولا يستطيع الفرد ان ينتج أي شيء بنفسه، وهو لا يتوقع ان يتلقى الاشياء من الآخرين بوصفها هبات بل ان يسلبها من الآخرين بالقوة

والخبث، ويمتد الى كل مجالات النشاط، كذلك في مجال العاطفة والحب يميل هؤلاء الناس الى ان يخطفوا ويسرقوا، ولا يشعرون بالانجذاب الا الى الناس الذين يستطيعون سلبهم من شخص آخر ,وهم لا يميلون الى الوقوع في هوى شخص غير مرتبط بأحد ,اما في التفكير والمتابعات الفكرية فانهم يميلون الى سرقتها من الآخرين لا الى انتاجها بأنفسهم ,وقد يتم ذلك بشكل مباشر على شكل الانتحال او بمزيد من الدقة بتكرار الافكار التي عبّر عنها الآخرون في صيغة مختلفة والاصرار على انها جديدة وانها افكارهم ,ويصدق القول عن الاشياء المادية ,فالأشياء التي يستطيعون ان يسلبوها من الآخرين تبدو لهم على الدوام افضل من أي شيء يستطيعون ان ينتجوه بأنفسهم ,وهم يستخدمون او يستغلون أي شيء يستطيعون ان يعتصرون منه أي شيء ,وشعارهم(الثمار المسروقة هي الاحلى) ولأنهم يريدون ان يستخدموا ويستغلوا الناس فانهم يحبون الذين هم صرحاء او ضمن موضوعات واعدة بالاستغلال، ويطفح كيلهم مع الاشخاص الذين رفضوهم، والمثال المتطرف هو المهووس بالسرقة الذي لا يستمتع بالأشياء الا اذا استطاع ان يسرقها، على الرغم من انه يملك المال لشرائها ,وموقفهم هو مزيج من العداء والتلاعب ,وكل شخص هو هدف استغلال ويُحكم فيه وفقا لنفعه, ويتميز الفرد بسوء الظن والحسد والغيرة ,ويميل الى المبالغة في تقدير ما يملكه الآخرون والى بخس ما يملكه هو. **(فروم ،2008، ص94)**.

6- مناقشة نتائج الفرضية السادسة :*التذكير بالفرضية* توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشخصية الاستغلالية لدى عينة تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزى لمتغير التخصص.

وبما أنه توجد فروق بين افراد العين في الشخصية الاستغلالية لجأنا إلى تحديد اتجاه الفروق بواسطة المقارنات البعدية مستخدمين اختبار (تحليل المقارنات البعدية) وباستعراض نتائج يتبين من خلال المعالجة الإحصائية أن كل الفروق دالة احصائيا في المقرنات المتعددة البعدية لكل الفئات عند 0.01 كما نلاحظ ان كل الفروق المسجلة كانت لصالح تلاميذ تخصص علوم.

مما يدل على أن هذه العينة من تخصص العلوم أكثر إيجابية تجاه الشخصية الاستغلالية وهذا راجع الى طبيعة التخصص وما تفرضه من ضغوط وكذا تأثير البيئة المحيطة بهم كون تخصص علوم يتميز بطبيعة المواد العلمية الدقيقة التي تحتاج الوعي والفهم والتحليل وينعكس ذلك سلبا في مهارتهم على في التحكم بالأفكار التي تسيطر في بعض الأحيان على عقولهم فهم لا يكنون مدركين لها ويساعدهم ذلك على ان يكونوا ذو شخصية استغلالية لها تأثير واضح وان تعاملهم المستمر و عدم تفاعلهم مع زملائهم وهذه الفئة من العينة تنطبق عليها **نظرية هورني** حيث اهتمت هورني بالعوامل الثقافية والظروف الاجتماعية لحياة الناس، ان مفهوم هورني الاولي هو القلق الاساسي، حيث ان كل ما يؤدي الى اضطراب شعور الطفل بالأمن في علاقته بوالديه يؤدي الى القلق الأساس، فالطفل القلق الذي ينعدم لديه الشعور بالأمن ينمّي اساليب مختلفة ليواجه بها ما يشعر به من عزلة وقلق، فقد يصبح عدوانيا ينزع الى الانتقام لنفسه من الذين نبذوه او اساءوا معاملته، او قد يصبح خاضعا ليستعيد الحب الذي فقده، او قد يكوّن لنفسه صورة مثالية ليعوض ما يشعر به من نقص. **(عباس ،1990، ص43)**. وبما ان القلق الأساسي يثير مشاعر الحيرة والخوف، لذا فان الشخص الذي يشعر بهذا القلق ينبغي ان يجد طرقا لإبقائه عند حده الادنى، وهذه الطرق هي الاتجاهات العصابية او الحاجات العصابية، وهي عشر استراتجيات لإنقاص القلق الاساسي الى حده الادنى، ويختلف الشخص السوي عن العصابي هو ان مدخله لإشباع احدى هذه الحاجات لا يتناسب ومتطلبات الواقع وانما يكون مبالغا به، وتكون غير

مناسبة من حيث الشدة، وغير مميزة من حيث التطبيق، وحين تمضي الحاجة دون اشباع فإنها تثير قلقا شديدا **(جابر ،1990، ص138)**.

ومن الحاجات العصابية التي اشارت اليها هورني هي (الحاجة العصابية لاستغلال الآخرين)وهي الحصول على أكبر فائدة من الآخرين، قد يكون لدى الشخص العادي الحاجة ال ان يكون له تأثير او له وقع على الآخرين، وان يكون مسموعا، بينما في العصابي، قد تصبح هذه الحاجة العصابية احتيالا، وقد تتضمن ايضا الخوف من استغلاله هو نفسه او ان يبدو غبيا، وهو يمازح الناس كثيرا ويحب الدعابات واداء النكات على الآخرين، الا انه لا يقبل ان يكون هو الهدف من السخرية او المزاح. وبعد استعراض النظريات التي تناولت الشخصية الاستغلالية فقد تبنت الطالبة نظرية **هورني**، واعتمد ت عليها كمرجع نظري لتفسير النتائج.

7- مناقشة نتائج الفرضية السابعة*: التذكير بالفرضية لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الشخصية الاستغلالية والسلوك العدواني لدي عينة من تلاميذ سنة أولى ثانوي*. ولقد دلت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 بين الشخصية الاستغلالية والسلوك العدواني لدى افراد العينة حيث بلغ معامل الارتباط. (0.45). وبالتالي تحققت الفرضية. القائلة بوجود علاقة ارتباطية.

ويمكن أن يعزى تفسير هذه النتيجة الى أن ارتباط الاستغلال بسلوك العدواني امر طبيعي لان هذا الأخير من سماته الاستغلال والتحكم، الانتهازية، الابتزازية، الانانية، الاحتيال، المكر، الاحتكار وما إلى ذلك، وهذه كلها سلوكيات مرتبطة بالسلوك العدواني هو السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى والدمار بالآخرين، بالفعل أو بالكلام، والجانب السلبي منه يعنى، إلحاق الأذى بالذات **(عبود، 1991، ص 10)**. ويعرفه غريب هو السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى الشخصي بالآخرين وقد يكون الأذى نفسيا كالإهانة والتحقير وقد يكون جسميا. أما ادلر فقد عرف العدوان بأنه " كل فعل يتسم بالعداء تجاه الموضوع أو الذات، ويهدف إلى التدمير "، **(غريب، 1999، ص 5)**. ويرى شابلين أن العدوان هجوم أو فعل مضاد موجه نحو شخص أو شيء ما، ينطوي على رغبة في التفوق على الآخرين، ويظهر إما في الإيذاء أو الاستخفاف أو السخرية بغرض إنزال العقوبة بالآخر **(الشربيني،2005، ص74)**. ويعرفه عيسوي: هو الاستجابات الحركية والغددية، أي الاستجابات الصادرة عن عضلات الكائن الحي أو عن الغدد الموجودة في جسمه أو الأفعال أو الحركات العضلية أو الغددية. **(عيسوي،1988، ص113)**. ويعرفه ألبرت باندورا: هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين وهذا السلوك يعرف اجتماعياً على أنه عدواني. **(الفسفوس ،2006، ص9)**.

فكل اشكال السلوك العدواني لها ارتباط بسمات الشخصية الاستغلالية وخصائصها حيث يؤكد فروم ان اهم سمات الشخصية الاستغلالية والتي سماها المكونات الاستغلالية السلوكية هي:

* المبالغة في اشباع حاجاته بالاعتماد على مصادر خارجية.
* الاتكال
* اظهار الود للأشخاص الين يحصل منهم على ما يريد
* الشخص الاستغلالي شخص غير انتاجي ويميل الى انتحال أفكار الاخرين وتحويلها الى نفسه.
* الشخص الاستغلالي يميل الى التحكم في الاخرين
* الشخص الاستغلالي يميل الى الحسد والغيرة
* الشخص الاستغلالي يتهكم ويتحكم ويستخف بالأخرين الذين يحصل منهم على ما يريد.
* الشخص الاستغلالي يسخر إمكانات الاخرين لنفسه.
* الشخص الاستغلالي يبالغ في تقدير قيمة الأشياء التي يمتلكها الاخرون أكثر من الأشياء التي يمتلكها هو.

الشخص الاستغلالي يأخذ أكثر مما يعطي. **(Fromm. 1964.p64-65).** وفي الادب النظري لم تصادف الطالبة دراسات جمعت بين المتغيرين او تناولت العلاقة بين الشخصية الاستغلالية والسلوك العدواني بمتغيرات أخرى في حدود علمنا.

استنتاج عام:

كان الهدف من اجراء هذه الدراسة الميدانية على عينة من تلاميذ سنة أولى ثانوي هو الكشف عن مستوى السلوك العدواني ومظاهر الشخصية الاستغلالية وكذا الكشف عن الفروق ما بين افراد العين في متغيرات الدارسة والكشف عن العلاقة ما بين السلوك العدواني والشخصية الاستغلالية وبعد اخضاع نتائج أدوات الدراسة على المعالجة الإحصائية اسفرت النتائج على التالي:

- مستوى الشخصية الاستغلالية لدى افراد العينة مرتفع
- مستوى السلوك العدواني لدى افراد العينة منخفض
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في السلوك العدواني.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني تبعا لمتغير التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الشخصية الاستغلالية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشخصية الاستغلالية تبعا لمتغير التخصص لصالح تخصص علوم
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الشخصية الاستغلالية والسلوك العدواني لدى افراد العينة.

مراجع الفصل:

* كمال الدسوقي، (2002) علم النفس ودراسة التواكل، دار النهضة العربية للطبع والنشر، القاهرة.

* عثمان لبيب فراج وآخرون (2000) ، الشخصية والصحة النفسية، دار الفكر اللبناني

* حجة، نسرين جميل عبد اللطيف (2014) السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الأساسية في مدارس عتيل من وجهة نظر المعلم، تقرير تكميلي لمساق حل المشاكل التربوية، كلية التربية والتكنولوجيا، جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، فلسطين.

* الصايغ، فالنتينا وديع سلامة (2011) فاعلية الأنشطة الفنية في تخفيض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

* السديري، عفراء بنت نايف بن عبد العزيز (2000) أثر ممارسة الأنشطة الفنية والحركية على درجة السلوك العدواني لدى عينة من المتخلفين عقليًا تخلفًا بسيطًا، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم علم النفس.

* بطرس، حافظ بطرس (2010) المشكلات السلوكية وعلاجها، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

* عمارة، محمد علي. (2013) برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين،

الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

* المطرودي، ضيف الله إبراهيم (1997) فاعلية التعزيز الإيجابي والإقصاء في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقليًا، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الملك سعود، الرياض.

* عباس، فيصل(1990) دراسة الشخصية التكتيكات الاسقاطية، دار الفكر اللبناني

* جابر، جابر عبد الحميد (1990) نظريات الشخصية البناء الديناميات النمو طرق البحث التقويم، دار النهضة العربية للطبع والنشر، القاهرة.

* عبود، صلاح الدين عبد الغني. (1991). مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف السلوك العدواني لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أسيوط، مصر.

* غريب، ماهر. (1999). الاضطرابات السلوكية عند الأطفال وأساليب المساعدة فيها، مجلة الطب النفسي، أبو ظبي، 6، دولة الإمارات العربية المتحدة.

* الشربيني، زكريا (2005) المشكلات النفيسة عن الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.

* عيسوي، عبد الرحمن محمد (1988): علم النفس الفسيولوجي، دار المعرفة الجامعية، *

الفسفوس، عدنان أحمد (2006) الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس، ط1، المكتبة الالكترونية أطفال الخليج، إسكندرية.

الخاتمة

خاتمة:

إن معظم الأبحاث التي تم اجرائها على مدى البعيد والقريب كانت تتعلق بدرسه السلوك العدواني، كونه هو نتيجة ملموسة قابلة للتقييم والقياس في حين يتم اهمال الشخصية الاستغلالية التي تعد همزة وصل بين الفكرة وتطبيقها، وفي الدراسة الحالية توصلنا الى مجموعة من الحقائق النظرية التي اكدتها لنا النتائج المتحصل عليها وهي الشخصيات التي تتسم بسلوك العدواني والعدوانية والابتزاز والاستغلال، هو الموضوع الحيوي الذي يشغل اهتمام الباحثين والمختصين بعلم النفس الشخصية، ومن يهتمون بعلم النفس بشكل عام.

ويعد الاستغلال مفهوم واسع يحمل في طياته العديد من المعاني والمفاهيم التي تترجم إلى سلوكيات لفظية وموقفية ، بل توجد الكثير من الكلمات التي قد ترادفه أو تتداخل معه منها على سبيل– المثال لا الحصر –الانتهازية الابتزازية الانانية الاحتيال المكر الاحتكار وما إلى ذلك ، من هنا كان من الاهمية بمكان ان نتناول دراسة الشخصية الاستغلالية ، والاهم من كل هذا ان الاستغلال أصبح يفسر لدى البعض بانه حنكة و شجاعة و بطولة في الاعتماد على النفس في تحقيق الأهداف والحاجيات والرغبات ، فالمهم لديهم هو تحقيق الإشباع بغض النظر عن الطريقة أو الوسيلة. وفي هذا الفصل نحاول ان نقدم اهم ما ذكر في الادب النظري عن الشخصية الاستغلالية.

وهذا كله يكون ضمن السلوك العدواني لدى تلاميذ المدارس الذي أصبح حقيقة واقعية موجودة في معظم دول العالم، وهي تشغل كافة العاملين في ميدان التربية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، وتأخذ من إدارات المدرسة الوقت الكثير وتترك أثار سلبية على العملية التعليمية، لذا فهي تحتاج إلى تضافر الجهود المشتركة سواء على صعيد المؤسسات الحكومية أو الخاصة أو مؤسسات المجتمع المدني، كونها ظاهرة اجتماعية بالدرجة الأولى وانعكاساتها السلبية تؤثر على المجتمع بأسره. ولا بد في هذا الجانب من التعامل بحذر ودراية ودراسة واقع التلميذ العدواني دراسة دقيقة واعية والاطلاع على كافة الظروف البيئية المحيطة بحياته الأسرية، لان التلميذ مهما كان جسمه وشخصيته فهو إنسان آتى إلى المدرسة ولا نعرف ماذا به؟ وماذا

وراءه؟ فقد يكون وراءه أسرة مضطربة بسبب فقدان عائلها أو استشهاده أو اعتقاله أو هجرة أو ظروف اقتصادية أو حياتية أو طلاق، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تم العمل على وضع جملة من المقترحات تدعو بمجملها إلى:

- اسهام المدرسين بتعميق التحذير من السلوك العدواني عن طريق زيادة توعيتهم في التحكم وتنظيم انفعالاتهم ومدى تأثيرهم على للأخرين في المواقف المناسبة لذلك، لكي يكونوا مثالا لتقليدهم.
- قيام مؤسسات التعليم بتعميق نماذج مهارات الشخصية السوية ونماذج التحكم في السلوك الايجابي من خلال الأيام التحسيسية وكذا الندوات والأيام الدراسية.
- تعزيز سلوك الايجابي والتعقل والتعاطف لما لهما من تأثير في مواجهة الاحداث الضاغطة التي يمر بها التلميذ.
- التأكيد على تنشيط الفعاليات التي تعمق القيم الايجابية المرتبطة بالتعاون وإقامة العلاقات الوجدانية السليمة بين التلاميذ.

استكمالا لموضوع البحث الحالي نقترح إجراء الدراسات والبحوث الاتية:

1. دراسة مماثلة للبحث الحالي على عينات أخرى منها طلبة المرحلة الاعدادية، والمرحلة المتوسطة، والموظفين والأطباء وكذا النفسانيين العياديين

2. دراسة علاقة السلوك العدواني بمتغيرات أخرى مثل الذكاء العاطفي والاجتماعي، والضغوط النفسية، وأساليب التنشئة الاسرية، والتفكير الاخلاقي...الخ

3. دراسة الشخصية الاستغلالية بمتغيرات أخرى تكون تربطها بها علاقة كالمساندة الاجتماعية الحساسية الانفعالية الصلابة النفسية المرونة النفسية وكذا التنظيم الانفعالي وغيرها من المتغيرات.

الملاحق

ملحق رقم I

مقياس الشخصية الاستقلالية

.....عزيزي التلميذ.....عزيزتي التلميذة

بين يديك مجموعة من الفقرات التي يمكن ان تنطبق عليك وبشكل متفاوت او قد لا تنطبق عليك يرجى منك قراءة العبارات التالية بدقة وتمعن و لاجابة عليهم بكل موضوعية بوضع إشارة / عند واحدة من البدائل الخمسة الموجودة اما كل فقرة والذي تعبر عن رأيك. مع العلم لا توجد إجابة صحيحة او خاطئة.

:يرجى كتابة البيانات التالية

: الجنس *

:التخصص *

.لكم مني كل الشكر والتقدير

العدد	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
1	يعجبني ما لدى الاخرين من أشياء اكثر مما لو كانت عندي					
2	عندما تعجبني فكرة لدى زملائي انسبها لنفسي					
3	أحاول الحصول على الأشياء التي تعجبني والتي تعود لزميلي					
4	اسعى لإقناع زملائي بكتابة البحث الذي كلفنا به لوحدهم ووضع اسمي معهم.					
5	أرى ان كل فرد يحب زوال النعم عن الاخرين فعليه ان يستثمرها لنفسه.					
6	اتهم بالبخل كل من لا يعطيني ما ريده.					
7	اذا وجد الفرد إمكانيات مفيدة عند غيره فل يستثمرها لنفسه.					
8	اشعر بالارتياح اذا انتزعت شيآ من الاخريين.					
9	أرى ان ما يملكه الاخرين افضل مما املكه.					
10	اعتقد انه من حقي اذا احتجت الى شيء ان احصل عليه من اصدقائي					
11	أرى ان الاحترام لمن ينفذ لي طلباتي فقط					
12	أرى انه من حقي استخدام تبريرات للحصول على ما احبه من أصدقائي.					
13	اشعر براحة عندما أتمكن من تحوير فكرة قالها زميلي لنفسي					
14	اسيطر على أصدقائي لتنفيذ نشاط معين علينا إنجازه.					
15	يحق لي ان اظهر عيوب صديقي لأنه رفض تلبيتي					
16	أرى ان معظم ما يريدونه الناس او يتمنونه يحصلون عليه من الاخرين.					
17	أقيم علاقتي مع الاخرين لمدى الانتفاع منهم فقط					
18	أفضل اللجوء الى القوة عندما اريد الحصول على شيء موجود عند الاخر وفشلت الأساليب الأخرى في ذلك					
19	اعتقد انه من حق صاحب العمل ان يكلف العمال بأكثر مما هو مطلوب منهم.					

20	اومن انه من حق الانسان لكي يعيش ان يأخذ اكثر مما يعطي					
21	اشعر بالارتياح أصدقائي لمصلحتي حساب المطعم عني					
22	يحق لي ان املك ما هو موجود عند الاخرين عندما أكون محروما منها.					
23	اعتقد انه من حقي التشهير بالأخرين عندما لا اخذ ما ريده منهم					
24	أرى ان الأشخاص مهمين عندي اذا استخدمتهم					
25	اهتم بأموري الخاصة دون مراعاة الاخرين					
26	أرى انه من حقي ان امنع من الاستفادة من أشياء املكها					
27	اشعر بالغيظ أحيانا من نجاح الاخرين.					

ملحق رقم II

مقياس السلوك العدواني

عزيزي التلميذ.....عزيزتي التلميذة.....

بين يديك مجموعة من الفقرات التي يمكن ان تنطبق عليك وبشكل متفاوت او قد لا تنطبق عليك يرجى منك قراءة العبارات التالية بدقة وتمعن والاجابة عليهم بكل موضوعية بوضع إشارة / عند واحدة من البدائل الخمسة الموجودة اما كل فقرة والذي تعبر عن رأيك. مع العلم لا توجد إجابة صحيحة او خاطئة.

يرجى كتابة البيانات التالية:

*** الجنس:**

*** التخصص:**

لكم مني كل الشكر والتقدير.

ت	الفقرات	يظهر بدرجة كبيرة	يظهر بدرجة متوسطة	يظهر بدرجة قليلة	لا ينطبق عليه
1	يضرب التلاميذ				
2	يدخل في مشاجرات مع التلاميذ				
3	يتدافع مع التلاميذ				
4	يكسر أثاث المدرسة				
5	يحاول خنق التلاميذ				
6	يخمش التلاميذ بأظافره				
7	يسحب التلاميذ من ملابسهم				
8	يستخدم أدوات حادة لضرب التلاميذ				
9	يمزق دفاتره أو كتبه أو ممتلكاته				
10	يعض التلاميذ				

11	يعصي أوامر المعلم أثناء الدرس				
12	يقوم بإخفاء حاجيات التلاميذ				
13	يفعل الخطاء ويتهم التلاميذ				
14	يقوم بعمل عكس ما يطلب منه				
15	يفتح صنابير المياه ويتركها				
16	يشتم التلاميذ				
17	يغضب ويصرخ بشدة				
18	يهدد التلاميذ				
19	ينادي التلاميذ بأسماء وألقاب مكروهة				
20	يقاطع التلاميذ أثناء حديثهم				

الملحق رق III

الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة:

1- مقياس الشخصية الاستغلالية

- الصدق بطريقة المقارنة الطرفية

Test-t

Statistiques de groupe

	kiam	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
istghlal	dnia	13	32,8333	2,31661	,94575
	3lia	13	57,6667	4,27395	1,74483

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
istghlal	Hypothèse de variances égales	2,904	,119	-12,513	10	,000	-24,83333	1,98466	-29,25544	-20,41123
	Hypothèse de variances inégales			-12,513	7,705	,000	-24,83333	1,98466	-29,44071	-20,22596

- الثبات بطريقة الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ لمقياس الشخصية الاستغلالية

Fiabilité

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	20	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	20	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,905	27

2- مقياس السلوك العدواني

الصدق بطريقة المقارنة الطرفية

Test-t

Statistiques de groupe

	kiam	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Solok 3adwani	dnia	13	42,0000	2,00000	,81650
	3lia	13	54,0000	3,40588	1,39044

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Solok 3adwani	Hypothèse de variances égales	,465	,511	-7,442	10	,000	-12,00000	1,61245	-15,59277	-8,40723
	Hypothèse de variances inégales			-7,442	8,082	,000	-12,00000	1,61245	-15,71178	-8,28822

- الثبات بطريقة الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ السلوك العدواني

Fiabilité
Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	20	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	20	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,602	20

فرضية المستوى السلوك العدواني

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Solok 3adwani	100	57,7188	17,89542	1,39573

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 60					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
Solok 3adwani	-11,665	99	,000	-2,28125	-19,1279	-13,4346

فرضية المستوى الشخصية الاستغلالية

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
istghlal	100	89,0938	14,90792	,86761

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 81					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
istghlal	8,176	99	,000	8,09385	5,3243	8,8632

- فرضية الفروق في السلوك العدواني تبعا الجنس

Test-t

Statistiques de groupe

	Sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Solok 3adwani	Male	49	38,0556	7,91478	1,86553
	Female	51	37,2857	8,14700	2,17738

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Solok 3adwani	Hypothèse de variances égales	,108	,744	,269	99	,789	,76984	2,85657	-5,06406	6,60374
	Hypothèse de variances inégales			,268	27,683	,790	,76984	2,86726	-5,10650	6,64619

فرضية الفروق في السلوك العدواني تبعا للتخصص

A 1 facteur

ANOVA à 1 facteur

Solok 3adwani

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	46,765	2	23,383	,360	,701
Intra-groupes	1885,704	98	65,024		
Total	1932,469	99			

- فرضية الفروق في الشخصية الاستغلالية تبعا للجنس

Test-t

Statistiques de groupe

	Sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
istghlal	Male	49	69,3333	8,88696	2,15187
	Female	51	57,5000	6,62019	1,23480

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
istghlal	Hypothèse de variances égales	,034	,855	1,666	99	,106	2,83333	1,70092	-,64040	6,30707
	Hypothèse de variances inégales			1,678	28,795	,104	2,83333	1,68865	-,62140	6,28807

- الفروق في الشخصية الاستغلالية تبعا للتخصص

A 1 facteur

Descriptives

istghlal

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
اداب	30	49,2500	3,77018	1,33296	46,0980	52,4020	41,00	54,00
علوم	40	51,5000	4,78379	1,27852	48,7379	54,2621	44,00	60,00
تسير	30	45,6000	4,03320	1,27541	42,7148	48,4852	40,00	53,00
Total	100	49,0938	4,90792	,86761	47,3243	50,8632	40,00	60,00

ANOVA à 1 facteur

karisme

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	203,319	2	101,659	5,425	,010
Intra-groupes	543,400	98	18,738		
Total	746,719	99			

- معرفة الفرق في الشخصية الكاريزمية لصالح الكلية

Tests post hoc

Comparaisons multiples

Variable dépendante : karisme

Scheffe

(I) Exp	(J) Exp	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Signification	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Borne supérieure
تخصص اداب		-2,25000	1,91851	,511	-7,1993	2,6993
		3,65000	2,05330	,223	-1,6471	8,9471
تخصص علوم		2,25000	1,91851	,511	-2,6993	7,1993
		5,90000*	1,79227	,010	1,2763	10,5237
تخصص تسير		-3,65000	2,05330	,223	-8,9471	1,6471
		-5,90000*	1,79227	,010	-10,5237	-1,2763

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

- العلاقة بين الشخصية الكاريزمية والسلوك العدواني

Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
istghlal	37,7188	7,89542	100
3adwani	49,0938	4,90792	100

Corrélations

		Solok.Ibda3i	Alwalaa
Solok 3adwani	Corrélation de Pearson	1	,450**
	Sig. (bilatérale)		,010
	N	100	100
istghlal	Corrélation de Pearson	,450**	1
	Sig. (bilatérale)	,010	
	N	100	100

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).